استخدام إستراتيجية(تنبأ- نظم- ابحث- لخص- قيم) في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض مهارات الفهم الجغرافي وعادات الاستذكار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

إعداد
د/ صلاح محمد جمعة أبو زيد
أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية المساعد
كلية التربية – جامعة الفيوم

ملخص البحث

استهدف البحث الحالي الكشف عن فاعلية استخدام إستراتيجية (تنبأ– نظم– ابحث– لخص– قيم) في تدريس الدراسات الاجتماعية (الجغرافيا)على تنمية بعض مهارات الفهم الجغرافي ،وعادات الاستذكار لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، ولتحقيق هذا الهدف والتصدي لمشكلة البحث ، تم إعداد قائمة بمهارات الفهم الجغرافي ، وقائمة بعادات الاستذكار الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وإعادة صياغة وحدة (المناخ والنبات الطبيعي) في ضوء إستراتيجية (تنبأ– نظم– ابحث–لخص– قيم)، وإعداد اختبار في مهارات الفهم الجغرافي ، ومقياس عادات الاستذكار ، وضبطهما علمياً من خلال إجراء تجربة استطلاعية على مجموعة من التلاميذ –غير مجموعة البحث الأساسية – بمدرسة عثمان بن عفان بإدارة شرق الفيوم التعليمية، وتم إجراء تجربة البحث الأساسية على مجموعة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة الباسل الإعدادية بإدارة غرب الفيوم التعليمية بمحافظة الفيوم ، قوامها (٩٤) تلميذاً مقسمة إلى مجموعتين : تجريبية وقوامها (٤٧) تلميذاً ، ومجموعة ضابطة وقوامها (٤٧) تلميذاً ، وذلك في الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٩/٢٠٢٠م، وأسفرت نتائج البحث عن فاعلية استخدام إستراتيجية (تنبأ– نظم– ابحث–لخص– قيم) في تدريس الدراسات الاجتماعية (الجغرافيا) على تنمية مهارات الفهم الجغرافي لدى التلاميذ ، حيث وجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح التطبيق البعدي مقارنةً بالتطبيق القبلي للمجموعة التجريبية ، أو بمقارنتها بالمجموعة الضابطة ، كما أسفرت نتائج البحث عن

فاعلية استخدام إستراتيجية (تنبأ- نظم- ابحث-لخص- قيم) في تدريس الدراسات الاجتماعية (الجغرافيا) على تنمية عادات الاستذكار، حيث وجدت فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح التطبيق البعدي مقارنةً بالتطبيق القبلي للمجموعة التجريبية أو بمقارنتها بالمجموعة الضابطة ، وقدم البحث مجموعة من التوصيات والمقترحات ذات الصلة بتعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية في المراحل التعليمية المختلفة مثل :عقد دورات تدريبية للمعلمين أثناء الخدمة في كيفية تطبيق الإستراتيجية ، وفي كيفية تنمية مهارات الفهم الجغرافي وعادات الاستذكار ، وكذلك عقد ندوات توعوية للتلاميذ حول عادات الاستذكار الجيدة والعمل على تنميتها ، وتضمين برامج إعداد المعلم باستراتيجيات تقوم على مشاركة وفاعلية المتعلم ، وقدم كذلك بعض النقاط البحثية التي يحتاج إليها ميدان تعليم وتعلم الجغرافيا.

الكلمات المفتاحية :

إستراتيجية (تنبأ- نظم- ابحث- لخص- قيم)، الفهم الجغرافي، عادات الاستذكار.

Using the (Predict - Organize - Search - Summarize - Evaluate) Strategy in Teaching Social Studies to Develop Some Geographical Comprehension Skills and Study Habits of Preparatory School Students

Abstract

The current research aimed to investigate the effectiveness of using the strategy (predict - organize - search - summarize - evaluate) in the teaching of Social Studies (Geography) in developing some skills of Geographical Understanding and study habits of first-grade prep school students. To achieve this goal and address the research problem, a list of geographical comprehension skills, a list of study habits that should be developed among first-grade prep school pupils, were prepared. Also, the unit (climate and natural vegetation) was reformulated in light of using the strategy. Measurement tools included a geographical comprehension skills test and a study habits scale. The study tools were piloted on a group other than the study sample, and tested for validity and reliability. The research experiment was conducted on a group of first-grade prep school students at Al-Basil Preparatory School in West Fayoum Educational Administration in Fayoum Governorate, consisting of (94) students divided into an experimental group, consisting of (47) students, and a control group of (47) students, (the second semester of 2019-2020). The results of the study showed the effectiveness of using the strategy (predict - organize - search - summarize - evaluate) in teaching social studies (geography) on developing students' geographical understanding skills .Statistically significant differences were found at (0.01) significance level, between the control and experimental groups in the post application of the geographical comprehension test, in favor of the experimental group. In addition, the results of the study showed the effectiveness of using the strategy (predict - organize - search - summarize - evaluate) in teaching social studies (geography) on developing students' study habits .Statistically significant differences were found at (0.01) significance level, between the control and experimental groups in the post application of the geographical comprehension test, in favor of the experimental group .The researcher presented a set of recommendations and proposals related to teaching and learning of social studies in different educational stages such as: designing in-service training courses for teachers on how to implement the strategy, and how to develop geographical understanding skills and study habits, as well as holding awareness seminars for students about good habits of study and developing them, and enriching teacher preparation programs with strategies based on the participation and effectiveness of the learner.

Keywords: (predict - organize - search - summarize - evaluate) strategy - geographical comprehension - study habits

مقدمة:

يتسم العصر الحالي بسرعة التغير والتطور المعرفي والتكنولوجي في شتى العلوم والمجالات ؛ الأمر الذى أدى إلى حدوث تغيرات هائلة فيشتى جوانب الحياة، ولمواجهة هذه التغيرات والتطورات لابد من امتلاك الأفراد قدرًا من المعارف ، والاتجاهات، والقيم، والقدرات، والمهارات المتنوعة، وتتكاتف المؤسسات المختلفة لتحقيق هذا الهدف ومنها المؤسسات التعليمية ، وتمثل المدرسة إحدى المؤسسات الرئيسية التي تقع عليها مسئولية تنمية القدرات العقلية ، والمهارات المختلفة لدى التلاميذ.

وتُعد تنمية المهارات بأنواعها المختلفة من الأهداف الرئيسية لمناهج الدراسات الاجتماعية بصفة عامة والجغرافيا بصفة خاصة في جميع المراحل التعليمية، حيث يرى التربويون أن اكتساب المهارات في ظل هذا العصر ، وما يتسم به من انفجار معرفي وتكنولوجي بالأمر المهم اللازم لكل شخص ؛ حتى يتمكن من فهم ما يدور حوله، وتقييم ما يقرأ وما يسمع ، وهذا لا يتأنى إلا بالفهم.

وتأتي مهارات الفهم الجغرافي على رأس هذه المهارات ، لذلك فهي من أهم الأهداف التي تسعى دراسة الجغرافيا إلى تحقيقها ، وذلك لأن الفهم الجغرافي يساعد في بناء الشخصية القادرة على النقد والتفسير ،والتحليل ، وإصدار الأحكام ، واتخاذ القرارات ، وتفسير الظاهرات في الإطار الكوني لها ، والقدرة على مواجهتها من خلال الفهم الكامل للظاهرات والأحداث الجغرافية ، وللسلوك الإنساني تجاهها في الماضي، والحاضر، والمستقبل .(عاطف بدوي،٢٠٠٦،٢٦)(*)

وتسعى مناهج الدراسات الاجتماعية بصفة عامة ومناهج الجغرافيا بصفة خاصة إلى تحقيق الأهداف والوظائف الاجتماعية، فهي تنمى السلوك الاجتماعي السليم ، وتكسب التلاميذ المهارات العقلية، والحسية، والاجتماعية، وتدربهم على أن يأخذوا أدوارهم في المجتمع الذى يعيشون فيه، وذلك بامتلاكهم مهارات الفهم اللازمة لطبيعة هذا العصر ،

(*)اتبع الباحث في التوثيق: اسم المؤلف أو الباحث ، يليه سنة النشر،يليه رقم الصفحة أو الصفحات التي تم الرجوع إليها.

فضلاً عن تحقيق الأهداف المعرفية والوجدانية والمهارية الأخرى، وهذا لا يتأتى إلا من خلال الاهتمام بتنمية مهارات الفهم الجغرافي، والتي تكفل للتلاميذ التفاعل والتكيف مع أنفسهم ومع الآخرين، وكذلك فهم الأنظمة التي يعيشون بمقتضاها، وتعلم العادات والقوانين التي يتبعها المجتمع وفهمها. (محمد عبد المقصود، ٢٠٠٩، ١١١)

وتُعد الجغرافيا كعلم ، وكمنهج دراسي مجالاً خصباً لتنمية العديد من المهارات الحياتية، ومهارات التفكير والفهم ذات الصبغة الجغرافية، ويرجع ذلك إلى طبيعتها التي جعلت منها علماً مفصلياً يتوسط العلوم الطبيعية والاجتماعية، وتربط بين ظواهرها المختلفة من خلال عمليات استقرائية ، واستنباطية ، وتحليلية، فهي علم يقوم على التحصيل والتأصيل والتفكير والفهم. (جمال حمدان، ١٩٩٦، ٤٨)

وبتأمل واقع مناهج الدراسات الاجتماعية ، وأساليب وطرق تدريسها في المراحل التعليمية المختلفة نجد أن هناك تناقض كبير بين أهدافها ، والطرق المتبعة في تعليمها وتعلمها ، فبينما من أهم أهدافها تنمية مهارات الفهم الجغرافي،كونه مجموعة من الأنشطة العقلية التي يقوم بها التلاميذ لدراسة الظاهرة الجغرافية ؛ بهدف إدراك العلاقات بينها ، والآثار المترتبة عليها ، وتفسير الظاهرة وتحليلها جغرافياً ، وترتيب وتنظيم المعلومات ،وتقييمها، إلا أن الأساليب والطرق المتبعة في تدريسها لا تحقق سوى حفظ المعلومات، والحقائق ،والمفاهيم ، وتهمل مهارات الفهم مثل: التعليل ،والتفسير، والتحليل، وإدراك العلاقات ، وإصدار الأحكام العلمية .

وتؤكد الدراسات السابقة هذا الواقع ، حيث أشارت إلى ضعف مهارات الفهم في الدراسات الاجتماعية لدى المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة ، وأوصت جميعها بضرورة تنميته لديهم ،ومن هذه الدراسات: دراسة كل من:(حسين عبد الباسط ، ٢٠٠٤) ، و(نجفة الجزار، وعاطف بدوي،٢٠٠٦)، و(شيرين عبد الهادي،٢٠٠٨) ، و(صفاء علي،٢٠٠٨)،و(علي معبد،٢٠٠٨) ، و(ثناء جمعة،٢٠٠٩) ، و(رجاء عبد الجليل،٢٠١٢)، و(شاهرة القحطاني، ٢٠١٢)، و(Dia,Rayter,2012) ، و(Marcus,etal,2012) ، و(نيفين محمود،٢٠١٥)، و(دينا السقا ،٢٠١٨)، و(شادي

حميد ،٢٠١٨) ، و(مي دياب ،٢٠١٨) ، و(أروى الجندي ، ٢٠١٩) ، و (صفية الدقيل ،٢٠١٩)، و(لؤلؤة الحناكي،٢٠١٩)، و(محمد خليل ،٢٠١٩) ، و(أحمد كمال ، ٢٠٢٠) .

ونظراً لأن القراءة مفتاح المعرفة والتعلم ، وأحد المصادر والأدوات المهمة لجمع المعارف المختلفة ، فلا يستطيع الإنسان أن يلم بأي فرع من فروع العلم والمعرفة إلا إذا كان يجيد القراءة ، ويقصد بإجادة القراءة هنا القراءة القائمة على الفهم، والاستيعاب ، والتحليل ، والتفسير ،ودائماً ما يكون التلميذ الذي يجيد القراءة ، وفهم المقروء متفوقاً في المواد الدراسية المختلفة ، خاصة إذا أتقن إجراءات وممارسات التعلم داخل الصف الدراسي وخارجه، فيما يتعلق بسلوكيات وعادات استذكاره .

ويرى كثير من التربويين أن عادات الاستذكار كجزء مكمل لعملية التعلم داخل الصف الدراسي من المتطلبات والعمليات المكتسبة ، حيث يتم تعلُّمها، واكتسابها، وتنميتها كونها مجموعة من الأنماط والممارسات السلوكية المختلفة التي يتبعها التلميذ أثناء التعلم؛ بهدف استذكار دروسه بطريقة جيدة ؛لتحصيلها، واستيعابها؛ وبما يساعده على تحقيق الهدف منها، حيث إن ارتفاع مستوى الأداء والتحصيل يفيد في المواقف التعليمية والحياتية المختلفة. (صلاح المليان، ٢٠١٥، ١٢٠)

وحتى يتم إعداد التلاميذ بالطريقة الصحيحة لابد من أن يكون تحصيلهم تحصيلاً وظيفياً مرتفعاً في جميع المقررات الدراسية؛ ليتمكنوا من حل المشكلات التي تواجههم في الحياة، ويستطيعون توظيف المعرفة ، واتخاذ القرارات المسئولة في جوانب الحياة المختلفة، حيث تتحدد كفاءة، وجودة التحصيل باعتباره ناتجًا معرفيًا في ضوء العديد من المتغيرات، والتي من أهمها خصائص المتعلم، وعاداته الدراسية في التعلم والاستذكار، والإجراءات والعمليات المعرفية التي يجريها العقل الإنساني في معالجة المعلومات التي يريد اكتسابها وتعلمها. (مجدي الشحات، ٢٠١١، ٩)

وتُعد عادات الاستذكار من متطلبات وعمليات التعلُّم التي لاغنى عنها للتلميذ في جميع المناهج الدراسية لكافة المراحل العمرية ،وفي نجاحه وتقدمه في مواقف التعلم المختلفة ،وفي تحقيق أهدافه وطموحاته، فهي عملية ملازمة له من بداية مراحل تعلمه وحتى نهايتها ،حيث تساعده على الحفظ، والتعلم، والتفسير ، والتحليل، والتصنيف، وإدراك العلاقات الموجودة بين الظاهرات، ونقد المعرفة، واستنباط الأفكار، ويتوقف

عليها مستوى تحصيله في المواد الدراسية المختلفة ،و كل ذلك يرجع لمدى امتلاك التلميذ لعادات استذكار جيدة. (إيهاب مختار، ٢٠١٦، ١٨٥-١٨٦)

وقد أشارت دراسة(Ozsoy, et al,2009) إلى وجود علاقة ارتباطيه إيجابية بين مهارات الفهم ، وعادات ومهارات الاستذكار، وأشارت إلى أنه يوجد لدى التلاميذ بعض المشكلات في تحديد مقدار الوقت الذي يجب أن يُخصص لمختلف المهام التعليمية ، والممارسات التي يجب القيام بها أثناء التعلم، ولتحديد الوقت اللازم للقيام بتلك المهام والممارسات، فإنه يجب على التلاميذ اكتساب مهارات إدارة الوقت بشكل جيد أثناء التعلم، وأن يتخذوا قرارات مناسبة بشأن تحديد الوقت اللازم لإنهاء أعمالهم، والتحكم في مقدار الوقت المخصص لذلك.

وتُعرف عادات الاستذكار بأنها الطرق والأساليب التي يتبعها التلميذ في استيعاب المواد الدراسية التي يدرسها، أو التي سوف يقوم بدراستها، والتي من خلالها يلم التلميذ بالمعلومات ،والحقائق، والمفاهيم ، والتعميمات،والنظريات، ويحلل الأفكار والإجراءات، ويفسر الظواهر المختلفة وينقدها، ويحل المشكلات، وينتج أفكاراً جديدة، وينشئ ويتقن أداءات تتطلب السرعة والدقة، ويكتسب سلوكيات جديدة تفيده في دراسته وفي حياته ، ومن ثم تُعد عادات الاستذكار في جوهرها عبارة عن طرق وأساليب وعمليات يتبعها التلميذ ؛ ليحقق أفضل مستوى تحصيلي تسمح به قدراته وإمكاناته واستعداداته، ومن ثم تصبح عملية تعلمه ذات قيمة ، ويستطيع تحقيق أهدافه التي يسعى إليها في مراحل تعليمه المختلفة.(عبد الرحمن بديوي، ٢٠٠٧، ٥٨).

وبالتأمل في عادات الاستذكار التي يمارسها التلاميذ نجد أنهم يتبعون أساليبً او عادات مختلفة لاستذكار دروسهم منها ما هو إيجابي ، ومنها ما هو سلبي ،فقد يقوم بعضهم بإعادة شرح المادة لنفسه، أو القراءة والاطلاع على المعلومات المسجلة في مصادر التعلم المختلفة،ويعمل على تحليلها، وتصنيفها، والتمييز بينها، والتوصل للنتائج والعلاقات الموجودة بينها، ومنهم من يتبع عادات خاطئة تتمثل في الحفظ المطلق للمعلومات دون استيعابها، وهذا بدوره يؤثر سلباً على تحصيله ومهاراته المختلفة ، ومن

ثم فإن لعادات الاستذكار التي يتبعها التلميذ دور هام في نجاح التلميذ، وتقدمه، وتحقيق طموحاته، أو في فشله ، وتخلفه عن أقرانه.(أنس الضلاعين ،٢٠١٥،١٦٨)

ولقد أكدت نتائج العديد من الدراسات السابقة وجود العديد من عادات الاستذكار الخاطئة لدى المتعلمين ، وأوصت بضرورة تنمية عادات الاستذكار الإيجابية لديهم في المراحل التعليمية المختلفة ، ومن هذه الدراسات :دراسة كل من : (Crede, M. , Kuncel, N. R,2008) (Ozsoy, G., etal ,2009)، و(Eliot, L. ,et al, 2002)، و(نجلاء رمضان ،٢٠١٢) ، و(أحمد أبوالخير،٢٠١٣) ، و(محمد عبداللطيف،٢٠١٣)، و(مريم سلامة ،٢٠١٤) ، و(إيهاب مختار ،٢٠١٦) ، و(Ebele Uju,Olovu Poul,2017) ، و(Hassan,et al,2018) ، و(Sadry, Z. , Mustafa, S., 2019)، و(كريمة محمد ،٢٠١٨) ، و(نيفين البركاتي،٢٠١٨)،و(Compune,et al ,2019)، و(سيد حمدان ، وآخران،٢٠٢٠) ، و(رانيا محمد ،٢٠٢٠) .

في ضوء ما سبق نجد أن عملية التعليم والتعلم تشهد تطورات هائلة تفرض على المختصين البحث عن استراتيجيات تدريسية تساعد على تعلُّم التلميذ من خلال نشاطه ، وتفاعله، ومشاركته الإيجابية في عملية التعلُّم، وتنشيط قدراته العقلية المختلفة ،وتحسين مهارات القراءة الذاتية والمستقلة لديه؛ بما يمكنه من ربط ما لديه من معارف وخبرات سابقة بما يتعلمه من معارف وخبرات حالية ؛ لتكوين معارف جديدة ذات معنى بالنسبة له ،مما يساعده على توظيفه أو الاستفادة منها، ومن بين هذه الاستراتيجيات التي تجعل التلميذ محوراً للعملية التعليمية إستراتيجية (تنبأ– نظم– ابحث–لخص– قيم).

وتُعد إستراتيجية (تنبأ– نظم– ابحث–لخص– قيم) والتي يطلق عليها (تنال القمر)إحدى استراتيجيات تنمية فهم المقروء، والتي تعتمد على نشاط التلميذ ، وتفاعله مع النصوص المطبوعة والمقروءة، وتستند هذه الإستراتيجية إلى النظرية البنائية ، والتي تقوم على نشاط المتعلم وفاعليته في بناء تعلمه من خلال التفاعل الاجتماعي ،وقد أسستها (Tina Oxer) في عام ١٩٩٢، وطورتها بعد ذلك (Margaret Dysson) .(حمود العليمات، ٢٠١١، ٨٢)

ويرى التربويون إنها إحدى استراتيجيات التفاعل النشط بين القارئ والنص المكتوب أو المسموع لبناء المعنى ، حيث يظل النص مجرد كلمات مكتوبة حتى يأتي القارئ

ويتفاعل معه من خلال خبراته السابقة ،وأفكاره الخاصة ، ومن ثم يظل القارئ مجرد شخص حتى يبدأ في القراءة ، فيصبح قارئاً متفاعلاً ونشطاً وراغباً في الفهم وتكوين المعنى، وهذا التفاعل هو الذي يصنع القارئ والنص. (Uzunca Kmark,2005,94)

وتُعد إستراتيجية (تنبأ- نظم- ابحث-لخص- قيم) (POSSE) هي استراتيجية لفهم القراءة بطريقة مصممة لتصبح عادة عقلية يمارسها التلميذ من خلال تنشيط المعرفة الأساسية، والجمع بين المعلومات السابقة مع المعلومات الجديدة، وتتضمن هذه الإستراتيجية العديد من ممارسات القراءة التي تساعد على الفهم مثل:التنظيم ، والتفسير والتحليل، والتلخيص ، وإدراك العلاقات.(Qomariah, 2018, 2)

وتتكون هذه الإستراتيجية من خمس خطوات مُكّونة من الأحرف الأولى لخطواتها، وقد أكد المهتمون والمنظرون لهذه الإستراتيجية، أن استخدامها بشكل مستمر في التعليم، يجعلها عادة عقلية عند التلميذ يمارسها في قراءة أي نص وتعلمه في أي مادة دراسية في جميع المراحل العمرية، وكذلك أكدوا أنها تزيد من ثقة التلميذ في نفسه، وتكسبه العديد من المهارات الذهنية اللازمة للتعلم، والتي من أهمها مهارة التلخيص التي تؤدي إلى تذكر الأفكار وتقلل الوقت اللازم للدراسة، ومهارة تمثيل المعلومات والمفاهيم في خرائط معرفية ، وهي ذات فاعلية في تحقيق مهارات الفهم ، ونواتج التعلم المرتبطة به في كل المواد الدراسية . (مارجريت دايرسون، ٢٠٠٤، ٦٥).

وتعتبر إستراتيجية (تنبأ-نظم-ابحث-لخص-قيم)من الاستراتيجيات المعرفية التي تركز بشكل كبير على عمليات التفكير العليا، فهي تعني بالفهم ، والتنظيم، والتحليل، والتركيب، وإصدار الأحكام على النصوص الجغرافية المقروءة، وتقوم على العصف الذهني، والخرائط المعرفية، والتفكير الإبداعي، والمقارنة، والاستدلال، مما يؤكد اهتمام الإستراتيجية بالعمليات الذهنية ومهارات التفكير، ومن ثم الفهم ، وهذا يعطيها القوة لتسليط الضوء على مهارات الفهم، وتحسينها لدى التلاميذ، وتنمية مهارات رسم الخرائط المعرفية لديهم، مما يساعدهم على التركيز، وتلخيص الأفكار بطريقة رسم يدوية بسيطة تمكنهم من استرجاع المعلومات بسهولة، ويسر وقت الحاجة.(محمد البنيان ، ٢٠١٤، ١٢)

ومما سبق يتضح أن إستراتيجية (تنبأ– نظم –ابحث–لخص –قيم)تقوم على تنمية مهارات الفهم من خلال تنمية مهارات البحث، والتحليل ، والتلخيص ، والتنبؤ ، والتي بدورها تقود إلى تحقيق فهم النصوص المكتوبة والمسموعة في أي مادة تعليمية ، ونظراً لطبيعة الدراسات الاجتماعية بصفة عامة والجغرافيا بصفة خاصة ، والمتمثلة في تناولها لظاهرات وقضايا تميل إلى التجريد ، مما يتطلب استخدام استراتيجيات تدريسية تحقق تعلماً ذا معنى قائماً على الفهم ، وإيجابية التلميذ؛ لذلك تعد إستراتيجية (تنبأ – نظم – ابحث– لخص – قيم)من أكثر الاستراتيجيات مناسبة لهذا الغرض.

ويزخر الأدب التربوي باهتمام كبير في تناول إستراتيجية (تنبأ– نظم –ابحث– لخص –قيم) ، حيث تتعدد الدراسات السابقة التي تناولتها في مجالات دراسية متنوعة ، والتي أكدت فاعليتها في تحقيق نواتج تعلم متنوعة ، وأوصت هذه الدراسات باستخدامها في تدريس المواد الدراسية المختلفة ومن هذه الدراسات : دراسة كل من :(ناصر المخزومي، وزياد البطاينة، ٢٠١٢) ، و(Rina Soundari ,2013)، و(Aprilla ,2015) ، و(خالد الصيداوي ،٢٠١٥) ، و(الخامسة العيد ،٢٠١٦) ، و(علا علي ،٢٠١٦) ، و(صوفيا الهياجنة ، وشادية التل ،٢٠١٧) ، و(ماجد عيسى،٢٠١٩) ، و(إسماعيل المعيمعة، وناصر الخوالدة ،٢٠٢٠).

هذا وتُعد مرحلة التعليم الأساسي من المراحل التعليمية المهمة التي يتم فيها اكتساب المهارات المختلفة ، ومنها المهارات الذهنية المتمثلة في مهارات التفكير والفهم ؛ وذلك لما يتميز به التلاميذ في هذه المرحلة من خصائص بدنية، وعقلية ، ونفسية تساعدهم على سرعة التعلم ، ويشير علماء النفس إلى أن تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي يخضعون لتغيرات سلوكية ذاتية متتابعة في مراحل نموهم الجسدي والعقلي تتمثل في مرحلتين: الأولى تتمثل في مرحلة تعليم العمليات الحسية للفئات العمرية من (٧–١٠) سنوات ، والثانية تتمثل في مرحلة تعليم العمليات العقلية للفئات العمرية من (١١–١٥) سنة ، ومن خلال هاتين المرحلتين تنمو القدرة على ممارسة مهارات الفهم ، وهذا يتطلب وجوبيه الاهتمام بتنمية مهارات الفهم في المقررات الدراسية المختلفة ، وعلى رأسها الجغرافيا ،

وهذا بدوره يتطلب إعادة النظر في طرق التدريس المتبعة في التدريس. (كريمة محمد ، ٢٠١٨، ٥٢)

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث الحالي في ضعف مهارات الفهم الجغرافي ، وقصور عادات الاستذكار لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، وذلك لان الطرق المتبعة أقل فاعلية في تنمية مهارات الفهم الجغرافي، حيث إن الاهتمام الأكبر ينصب على حفظ المعلومات ، وأن طرق التدريس المستخدمة والمتمثلة في الإلقاء والمحاضرة تدعم ذلك ، وبالتالي ينعدم الاهتمام بتنمية مهارات الفهم الجغرافي ، ومما أكد إحساس الباحث بهذه المشكلة ما يلي :

- نتائج بعض البحوث والدراسات السابقة التي أكدت ضعف مهارات الفهم الجغرافي مثل دراسة كل من : (حسين عبد الباسط ، ٢٠٠٤) ، و(نجفة الجزار، وعاطف بدوي،٢٠٠٦) ، و(شيرين عبد الهادي،٢٠٠٨) ، و(صفاء علي،٢٠٠٨) ، و(علي معبد،٢٠٠٨) ، و(ثناء جمعة ،٢٠٠٩) ، و(رجاء عبد الجليل،٢٠١٢) ، و(شاهرة القحطاني، ٢٠١٢) ، و(Dia,Rayter,2012) ، و(Marcus,et al,2012) ، و(نيفين محمود،٢٠١٥)، و(دينا السقا ،٢٠١٨) ، و(شادي حميد ،٢٠١٨) ، و(مي دياب ،٢٠١٨) ، و(أروى الجندي ، ٢٠١٩) ، و(صفية الدقيل ،٢٠١٩) ، و(لؤلؤة الحناكي،٢٠١٩) ، و(محمد خليل ،٢٠١٩) ، و(أحمد كمال ، ٢٠٢٠).
- نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي أكدت وجود قصور في عادات الاستذكار لدى التلاميذ ، وكذلك استخدامهم لعادات خاطئة ، ومن هذه الدراسات دراسة كل من: (Eliot, L. ,et al, 2002)، و (Crede, M. & Kuncel, N. R,2008) ،(Ozsoy, G., etal ,2009)، و(نجـــلاء رمضـــان ،٢٠١٢) ، و(أحمد أبوالخير،٢٠١٣) ، و(محمد عبد اللطيف،٢٠١٣) ، و(مريم سلامة ،٢٠١٤) ، و(إيهاب مختار ،٢٠١٦) ، و(Ebele Uju,Olovu Poul,2017) ،

و(Hassan,et al,2018) ، و(Sadry, Z. , Mustafa, S., 2019)، و(كريمة محمد،٢٠١٨)، و(نيفين البركاتي،٢٠١٨)، و(Compune,et al ,2019) ، و(سيد حمدان ، وآخران،٢٠٢٠) ، و(رانيا محمد ،٢٠٢٠) .

- ملاحظات الباحث من خلال إشرافه على الطلاب المعلمين أثناء تنفيذ برنامج التربية العملية في بعض المدارس الإعدادية وحضوره لبعض حصص تدريس الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي ، تبين من خلالها أن تدريس الدراسات الاجتماعية يعاني من استخدام أساليب وطرق تدريس تقليدية تركز على حفظ المعلومات ، مع وجود حالة من الجمود والسلبية والرتابة في تدريس المادة ، وهذا بدوره لا يتناسب مع تنمية مهارات الفهم الجغرافي.
- الدراسة الكشفية التي قام بها الباحث للتأكد من الأمر ، حيث طبق الباحث اختباراً في بعض مهارات الفهم الجغرافي ، يتكون من (١٢) سؤالاً على مجموعة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي قوامها (٤٠) تلميذاً من مدرسة عثمان بن عفان بإدارة شرق الفيوم التعليمية بمحافظة الفيوم ، وتوصلت الدراسة إلى نتائج مفادها ضعف مهارات الفهم الجغرافي لدي التلاميذ ، حيث حصل (٨٨%)من التلاميذ على درجة أقل من (٢٥%) من الدرجة الكلية للاختبار، بينما حصل (٢٥%) منهم على درجة أقل من (٤٠%) من الدرجة الكلية للاختبار، كما أجرى الباحث مقابلة غير مقننة مع تلاميذ الدراسة الكشفية اتضح من خلالها استخدام عادات استذكار تتمحور حول الحفظ الآلي للمعلومات دون فهمها

وانطلاقاً من نتائج البحوث والدراسات السابقة ، ونتائج الدراسة الكشفية يتضح وجود قصور في مهارات الفهم الجغرافي وعادات الاستذكار لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، ويرجع هذا القصور في معظمه إلى طرق التدريس المستخدمة ، ونظرا لأن إستراتيجية (تنبأ– نظم –ابحث–لخص –قيم)أثبتت فاعلية في تحقيق نواتج تعليمية متنوعة ، وهذا ما أكدته نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة : (ناصر محمود ، وزياد أحمد،٢٠١٢) ، و(Rina Soundari,2013) ، و(Aprilla,2015) ، و(خالدالصيداوي ،٢٠١٥) ، و(الخامسة العيد ،٢٠١٦) ، و(علا علي ،٢٠١٦) ، و(صوفيا الهياجنة ،

وشادية التل ،٢٠١٧) ، و(ماجد عيسى،٢٠١٩) ، و(إسماعيل المعيميـــعة، وناصر الخوالدة ،٢٠٢٠).

فإن البحث الحالي يحاول معالجة هذه المشكلة من خلال الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي :

ما فاعلية استخدام إستراتيجية (تنبأ-نظم-ابحث-لخص-قيم)في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض مهارات الفهم الجغرافي وعادات الاستذكار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية :

١- ما مهارات الفهم الجغرافي الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ؟

٢- ما عادات الاستذكار الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

٣- ما صورة وحدة (المناخ والنبات الطبيعي)المعاد صياغتها في ضوء إستراتيجية (تنبأ- نظم- ابحث- لخص- قيم)للصف الأول الإعدادي ؟

٤- ما فاعلية استخدام إستراتيجية (تنبأ-نظم- ابحث- لخص- قيم) في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارات الفهم الجغرافي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

٥- ما فاعلية استخدام إستراتيجية (تنبأ- نظم- ابحث- لخص- قيم) في تدريس الجغرافيا على تنمية عادات الاستذكار لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

أهداف البحث :

استهدف البحث الحالي تحقيق ما يلي :

١- الكشف عن فاعلية استخدام إستراتيجية (تنبأ- نظم- ابحث- لخص- قيم) في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارات الفهم الجغرافي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

٢- الكشف عن فاعلية استخدام إستراتيجية (تنبأ- نظم- ابحث- لخص- قيم) في تدريس الجغرافيا على تنمية عادات الاستذكار لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

أهمية البحث :

قد يفيد البحث الحالي كلاً من :

- **تلاميذ الصف الأول الإعدادي**– مجموعة البحث– :في تنمية مهارات الفهم الجغرافي، وعادات الاستذكارلديهم.
- **المعلمين** : حيث يقدم لهم مرجع الوحدة والذي يُعد نموذجاً إجرائياً لكيفية استخدام إستراتيجية (تنبأ–نظم–ابحث–لخص–قيم) في تعليم وتعلم الجغرافيا في المرحلة الإعدادية.
- **مخططي المناهج** : في تطوير المناهج الدراسية من خلال الاستفادة مما يقدمه البحث الحالي في معالجة هذه القضايا،وهي إستراتيجية (تنبأ– نظم– ابحث– لخص– قيم)، وقائمة مهارات الفهم الجغرافي، وقائمة عادات الاستذكار.
- **الباحثين:** في أنه قد يفتح المجال لإجراء بحوث ودراسات أخرى تهتم بتنمية مهارات الفهم الجغرافي، وعادات الاستذكار.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على ما يلي:

- مجموعة من تلاميذ الصف الأول الإعداديمدرسة الباسل بإدارة غرب الفيوم التعليمية بمحافظة الفيوم؛ لأن في هذه المرحلة يتميز التلاميذ بالنشاط والحيوية والحماس للتعلُّم، وتعتمد عملية استذكارهم بشكل أكبر على القراءة والفهم للدروس المقررة وخاصة في مادة الدراسات الاجتماعية ،مما يسهُل التعامل معهم وتشجيعهم على التنبؤ، والتنظيم ، والقراءة، والبحث، والتقييم.
- بعض مهارات الفهم الجغرافي التي أسفرت عنها نتائج قائمة مهارات الفهم الجغرافي والتي حصلت على نسبة اتفاق بين المحكمين بنسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر.
- بعض عادات الاستذكار التي أسفرت عنها نتائج قائمة عادات الاستذكار والتي حصلت على نسبة اتفاق بين المحكمين بنسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر.
- تم اختيار وحدة (المناخ والنبات الطبيعي) المقررة على تلاميذ الصف الأول الإعدادي في الفصل الدراسي الثاني، وذلك لمناسبة محتواها لإستراتيجية (تنبأ– نظم– ابحث– لخص– قيم)، حيث تتضمن العديد من النصوص الجغرافية ، والخرائط والأشكال

التوضيحية ، وكذلك للأهمية النسبية للوحدة ، حيث تُعد الوحدة الأكبر في منهج الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي.

- تم إجراء تجربة البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م .

فروض البحث:

اختبر البحث الحالي الفروض التالية:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الفهم الجغرافي لصالح التطبيق البعدي.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الفهم الجغرافي لصالح المجموعة التجريبية.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس عادات الاستذكار لصالح التطبيق البعدي.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس عادات الاستذكار لصالح المجموعة التجريبية.

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي منهجين من مناهج البحث هما:

- **المنهج الوصفي:** في تحديد مهارات الفهم الجغرافي، وعادات الاستذكار الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وفي إعداد أدوات البحث .
- **المنهج التجريبي:** في اختبار فاعلية إستراتيجية (تنبأ- نظم-ابحث- لخص- قيم) في تنمية مهارات الفهم الجغرافي، وعادات الاستذكار لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، وتم استخدام التصميم التجريبي ذي المجموعتين : المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

أدوات البحث:

تضمن البحث الحالي الأدوات التالية:

١- مواد التعليم والتعلم وتشمل:

- كتيب التلميذ . (إعداد الباحث)
- مرجع الوحدة.(إعداد الباحث)

٢- أداتي القياس وهما:

- اختبار الفهم الجغرافي.(إعداد الباحث)
- مقياس عادات الاستذكار. (إعداد الباحث)

خطوات البحث:

سار البحث وفقاً للخطوات الآتية :

١- استقراء البحوث والدراسات العربية والأجنبية التي تناولت إستراتيجية (تنبأ- نظم- ابحث- لخص- قيم)، ومهارات الفهم الجغرافي، وعادات الاستذكار.

٢- للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث والذي نصه : **ما مهارات الفهم الجغرافي الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟** قام الباحث بما يلي :

- إعداد قائمة بمهارات الفهم الجغرافي الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، وذلك من خلال المصادر التالية :
  - الأدبيات التي تناولت مهارات الفهم الجغرافي.
  - الدراسات السابقة التي تناولت مهارات الفهم الجغرافي.
  - طبيعة وأهداف منهج الجغرافيا بالمرحلة الإعدادية.
  - أراء الخبراء والمتخصصين في مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية .
- عرض القائمة على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية؛ لتحديد صلاحيتها للتطبيق.

٣- للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث والذي نصه :**ما عادات الاستذكار الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ؟** قام الباحث بما يلي:

- إعداد قائمة بعادات الاستذكار الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وذلك من خلال المصادر التالية :
  - الأدبيات التي تناولت عادات الاستذكار.

- الدراسات السابقة التي تناولت عادات الاستذكار.
- طبيعة تلاميذ المرحلة الإعدادية .
- أراء الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرق التدريس ،وعلم النفس التربوي.

- عرض القائمة على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، وعلم النفس التربوي ؛ لتحديد صلاحيتها للتطبيق.

٤- للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث والذي نصه :**ما صورة وحدة (المناخ والنبات الطبيعي) المعاد صياغتها في ضوء إستراتيجية (تنبأ- نظم- ابحث-لخص- قيم) للصف الأول الإعدادي ؟** قام الباحث بما يلي:

- اختيار وحدة (المناخ والنبات الطبيعي) ، وإعادة صياغتها في ضوء إستراتيجية (تنبأ- نظم- ابحث- لخص- قيم) .
- إعداد كتيب التلميذ.
- إعداد مرجع الوحدة.
- عرض كتيب التلميذ، ومرجع الوحدة على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية ؛ لتحديد مدى صلاحيتهما للتطبيق.

٥- للإجابة عن السؤال الرابع والخامس من أسئلة البحث وهما:**ما فاعلية استخدام إستراتيجية (تنبأ- نظم- ابحث- لخص- قيم) في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارات الفهم الجغرافي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ؟ ، وما فاعلية استخدام إستراتيجية (تنبأ- نظم- ابحث- لخص- قيم) في تدريس الجغرافيا على تنمية عادات الاستذكار لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ؟** قام الباحث بما يلي:

- إعداد اختبار الفهم الجغرافي.
- عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية ، وضبطه علمياً.
- إعداد مقياس عادات الاستذكار.
- عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية ،وعلم النفس التربوي ، وضبطه علمياً.

- اختيار مجموعة البحث من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة الباسل الإعدادية بإدارة غرب الفيوم التعليمية بمحافظة الفيوم.
- تطبيق أداتي القياس على مجموعة البحث قبلياً ، ورصد النتائج .
- تدريس الوحدة المختارة باستخدام إستراتيجية (تنبأ- نظم- ابحث- لخص- قيم) للمجموعة التجريبية، وتدريس الوحدة ذاتها للمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة في التدريس.
- تطبيق أداتي القياس على مجموعة البحث بعدياً.

٦- رصد النتائج ،ومعالجتها إحصائيا، وتفسيرها.

٧- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

التعريفات الإجرائية لمصطلحات البحث :

- **إستراتيجية (تنبأ- نظم- ابحث- لخص- قيم):**

يعرفها الباحث إجرائيا في البحث الحالي بأنها : :مجموعة الإجراءات والعمليات العقلية المتمثلة في (التنبؤ، والتنظيم، والتلخيص، والبحث، والتقييم) ، والتي تتم في ثلاث مراحل (مرحلة التقديم للإستراتيجية، ومرحلة التدريب الموجه ، ومرحلة التدريب المستقل) يقوم بها تلاميذ الصف الأول الإعدادي تحت توجيه وإرشاد المعلم أثناء قراءة النصوص والأنشطة الجغرافية؛ بما يساعدهم على حُسن استيعابها ، وتحقيق الفهم الجغرافي وعادات الاستذكار الإيجابية لديهم.

- **الفهم الجغرافي :**

يعرف الباحث الفهم الجغرافي إجرائيا في هذا البحث بأنه :مجموعة من الأنشطة العقلية والسلوكيات التي يقوم بها تلاميذ الصف الأول الإعدادي والتي تتمثل في فهم الخريطة ، وتفسير الظاهرات الجغرافية ، وتحليلها ، واستنتاج الآثار المترتبة عليها ، والتنبؤ بالتغيرات التي تنتابها ، وتقييمها ، ومقارنتها بالظاهرات الجغرافية الأخرى ، ويقاس بدرجة التلميذ في الاختبار المُعد لذلك .

- **عادات الاستذكار:**

يعرفها الباحث إجرائيا بأنها : مجموعة الأنماط السلوكية المكتسبة والمتكررة التي يتبناها تلميذ الصف الأول الإعدادي ، ويمارسها أثناء الاستذكار والتي تتعلق بالدافعية

للاستذكار، وإدارة وقت الاستذكار وتنظيمه ، والقراءة الجيدة وتركيز الانتباه ، وتنظيم المكان والمصادر ، والاستعداد للامتحان، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في المقياس المُعد لذلك.

الإطار النظري للبحث : تم تناول الإطار النظري للبحث في ثلاثة محاور هي :

المحور الأول :إستراتيجية (تنبأ- نظم- ابحث- لخص- قيم) (تنال القمر) وتدريس الجغرافيا :

- **الأصول التاريخية لإستراتيجية (تنبأ- نظم- ابحث- لخص- قيم):**

يرجع تأسيس هذه الإستراتيجية إلى Tina Oxer، والتي قدمتها عام ١٩٩٢ في مؤتمر The Annual Convention of Counseling for Exceptional Children، وفي عام ١٩٩٦ قامت (Margaret Dyrson) بتطويرها، وتتكون هذه الإستراتيجية **من خمس خطوات هي :** تنبأ – Predict ، ونظم – Organize ، وابحث – Search ، ولخص – Summarize، وقيّم – Evaluate ، وتأخذ هذه الإستراتيجية اسمها من الحرف الأول من كل خطوة لتعطي كلمة (POSSE)، وتم تسميتها باسم (تنال القمر) ؛ حتى يسهل على التلاميذ حفظها عند القيام بتنفيذ خطواتها. (صفاء العبادي، ٢٠١٤ ، ٦)

وتستند هذه الإستراتيجية إلى النظرية المعرفية لبياجيه ، و التي ترى أن اكتساب التلميذ للمعرفة يتم **وفقاً لثلاث مراحل هي :**

١- **التمثيل:** ويعني جمع التلميذ البيانات والمعلومات حول الظاهرة موضع الدراسة والتعلم ، وإثارة التساؤلات المتنوعة حولها ، وعملية جمع المعلومات هذه تؤدي إلى فقدان التلميذ لتوازنه المعرفي، ويتمثل فقدان هذا التوازن في الأسئلة التي قد يثيرها التلميذ مثل: **ما هذا؟ ، وكيف حدث؟، ولماذا حدث ؟**، وغيرها من الأسئلة التي تعكس اهتمام التلميذ بما يتعلمه.

٢- **التواؤم:** ويعني تعديل التلميذ لاستجاباته في ضوء البيانات والمعلومات التي جمعها ؛ وذلك لعدم توافقها مع بنيته المعرفية والذهنية.

٣- **التنظيم:** ويعني دمج التلميذ معلوماته الجديدة مع معلوماته السابقة الموجودة في بنيته المعرفية ،هذا وقد تطورت أفكار ومبادئ النظرية المعرفية من خلال ظهور النظرية البنائية التي تهتم بكيفية بناء التلميذ لمعرفته ، وذلك من خلال التفاعل مع الآخرين في الإطار الاجتماعي الذي يوجد فيه.(حمودة العليمات ، ٢٠٠٦، ٨٢)

ويذكر كل من (Boyle , Scanlon 2010,210) أن إستراتيجية (تنبأ- نظم- ابحث-لخص- قيم) تساعد التلاميذ على فهم المكونات والأفكار الرئيسية للنص المكتوب أو المسموع، وهي إستراتيجية للفهم القرائي تشتمل على مهارات القراءة الفعالة التي يستخدمها القراء المهرة بصورة تلقائية مثل: التنبؤ، والتنظيم، والبحث ، والتلخيص ، والتقييم؛ لفهم النصوص المكتوبة والمسموعة ، وتنظيم معرفتهم الحالية ،وربطها بالمعرفة السابقة الموجودة في بنيتهم المعرفية، وتضيف (Maha , Sibarani, 2013, 1) أن هذه الإستراتيجية توجه التلاميذ قبل القراءة ،وأثنائها، وبعدها إلى أنشطة تسهم في تحقيق عملية فهم النصوص المقروءة والمسموعة من خلال تفعيل المعرفة السابقة لديهم ، وربطها بالمعلومات الجديدة الواردة في النص موضع الدراسة.

- **مفهوم إستراتيجية (تنبأ- نظم- ابحث- لخص- قيم):**

تتعد تعريفات إستراتيجية (تنبأ- نظم- ابحث- لخص- قيم)، وهي على النحو التالي:

تُعرف إستراتيجية (تنبأ- نظم- ابحث- لخص- قيم) بأنها : مجموعة من العمليات التي تساعد التلميذ على إيجاد الأفكار الرئيسة في النص الذي يسمعه أو يقرأه، ومن ثم تعلُّم كيفية القراءة الجيدة لتحقيق أهداف معينة، واكتساب عادة القراءة الذاتية المستقلة المعتمدة على الثقة بالذات، والمتفاعلة مع النص المقروء. (مارجريت دايرسون، ٢٠٠٤، ٦)

كما تُعرف بأنها :مجموعة من الإجراءات التي يستخدمها المعلم لتنمية الفهم القرائي لدى التلاميذ ، وتتكون من خمس خطوات هي : تنبأ ، ونظم ، وابحث ، ولخص ، وقيم، والتي يقوم بها المعلم لمساعدة التلميذ على استحضار أفكاره السابقة حول النص موضع الدراسة ، وإعادة تنظيم أفكار النص، وتقييمها في ضوء خبراته ومعارفه السابقة.(غازي الربيجات ، ٢٠٠٩، ٩)

وتُعرف بأنها : مجموعة من الإجراءات والممارسات التي يتبعها المعلم مع التلاميذ في الموقف التعليمي ، وتتكون من عدة خطوات هي : تنبأ، ونظم، وابحث، ولخص، وقيم، وتتمثل مراحله في التقديم للإستراتيجية ، والتدريب الموجه، والتدريب المستقل، وهدفها استيعاب مضمون النص واسترجاعه وتلخيصه، وجاءت تسميتها من الحروف الأولى لخطواتها. (خالد الصيداوي ،٢٠١٥، ٧)

كما تُعرف بأنها : مجموعة من الإجراءات التي تجعل التلاميذ أكثر تفاعلًا لاستيعاب النص المقروء، واسترجاعه، واستخراج أفكاره الرئيسة، وإيجاد العلاقة بينها من خلال التنبؤ ، والتنظيم ، والبحث ، والتلخيص، والتقييم ؛لاكتساب عادات القراءة الذاتية المستقلة. (ماجد عيسى، ٢٠١٩، ٣٥٤)

وتُعرف بأنها : مجموعة من الإجراءات والعمليات العقلية والتي تتمثل في: التنبؤ، والتنظيم ، والتلخيص، والبحث، والتقييم ، وتتم في ثلاث مراحل: مرحلة التقديم للإستراتيجية، ومرحلة التدريب الموجه، ومرحلة التدريب المستقل يقوم بها التلاميذ تحت توجيه وإرشاد المعلم أثناء قراءة النصوص والتجارب، والأنشطة بما يساعدهم على حُسن استيعابها.(رانيا محمد ، ٢٠٢٠، ٧٢)

وتُعرف كذلك بأنها : مجموعة من الإجراءات والخطوات التي يتبعها المعلم مع تلاميذه بهدف الوصول للأفكار الرئيسية للنصوص المقروءة ، وتنظيمها على شكل خريطة معرفية ، وتلخيصها ،ومقارنتها. (سيد حمدان ، وآخران ، ٢٠٢٠، ٤١٠)

وباستقراء التعريفات السابقة نجد أنها اتفقت على خطوات وإجراءات تنفيذ هذه الإستراتيجية ، وكذلك اتفقت على أنها إستراتيجية لفهم النصوص المقروءة أو المسموعة ، وأنها تقوم على نشاط وفاعلية التلميذ في المواقف التعليمية المختلفة ، وكذلك أكدت أن هذه الإستراتيجية تحقق الفهم القرائي للمواد الدراسية المختلفة.

ويعرفها الباحث إجرائيا في البحث الحالي بأنها : : مجموعة الإجراءات والعمليات العقلية المتمثلة في (التنبؤ، والتنظيم ، والتلخيص، والبحث ، والتقييم) ، والتي تتم في ثلاث مراحل(مرحلة التقديم للإستراتيجية، ومرحلة التدريب الموجه ، ومرحلة التدريب المستقل) يقوم بها تلاميذ الصف الأول الإعدادي تحت توجيه وإرشاد المعلم أثناء قراءة النصوص والأنشطة الجغرافية؛ بما يساعدهم على حُسن استيعابها ، وتحقيق الفهم الجغرافي ، وعادات الاستذكار الإيجابية لديهم.

هذا ويرى بعض التربويين أن القارئ الجيد لا يستخرج المعاني من الرموز المطبوعة أو المسموعة فقط ، فهي وحدها لا تعطى المعنى ، لأنها مجرد مثيرات تستثير معارفه ، فيحاول من خلالها إعادة بناء المعنى الموجود في ذهن الكاتب ، ويضيف إلى النص معاني جديدة مستوحاه من معارفه وخبراته السابقة .(محمد المرسي ، ٢٠٠٤، ٢٠٥)

- **خطوات استراتيجية (تنبأ- نظم- ابحث- لخص- قيم):**

حدد كل من (AprilіaA.L., 2015, 25- 26)،(Ward Lonergan, Dutbie, 2016)، و(علم الدين أبوالسعود،١٥، ٢٠١٨-١٦) ، و (Kurniawan, Suyata, 2019, 68) ، و(رانيا محمد ، ٧٣، ٢٠٢٠-٧٤) خطوات هذه الإستراتيجية فيما يلي:

١- **تنبأ: Predict** يبدأ التلميذ بتأمل عنوان النص ، والجمل الرئيسية المكونة له، والصور والأشكال الموجودة بالكتاب ، ويتنبأ بعنوان الدرس والأفكار التي سوف ترد فيه،وما سيتم تعلمه ، والحصول على المعلومات التي يمكن استخدامها لتنشيط خلفيته المعرفية حول النص، وتقديم مجموعة من الأسئلة قبل دراسة النص.

٢- **نظم: Organize** في هذه المرحلة ينظم التلميذ خبراته ومعارفه السابقة ، ويسردها في شكل نقاط محددة ؛للمساعدة في تحديد طرق البحث الصحيحة ،وما سيقوم به من ممارسات وأنشطة ؛ لمعرفة ما سيتم تعلمه في الحصة الدراسية، وقد يعرضها في شكل خريطة مفاهيم.

٣- **ابحث: Search** يقوم التلميذ بالقراءة والبحث عن تنبؤاته ومقارنتها مع الأفكار الموجودة في النص، ويبحث بالطريقة التي تناسبه ،عما تم تحديده في الخطوتين السابقتين، وفيها كذلك يوزع المعلم نسخاً مصورة من النص على التلاميذ، ويقرأ النص قراءة سليمة بصوت واضح، ثم يثير المعلم نقاشاً حول توقعات التلاميذ التي تمت كتابتها على السبورة، وبيان مدى اتفاق هذه التوقعات مع الأفكار الموجودة في النص.

٤- **لخص: Summarize** يقوم التلميذ بتلخيص ما تم التوصل إليه من معلومات وتقديمها بأسلوب شفوي ، أو في شكل خريطة معرفية،ويتضمن هذا الملخص الفكرة الرئيسة، والأفكار الفرعيةالداعمة لها، وأهم التفاصيل المتضمنة في النص، وطرح أسئلة أخرى ذات صلة بما جاء في النص، ويساعد المعلم التلاميذ على صياغة محتويات الخريطة المعرفية في عبارات تلخص النص موضع الدراسة والتعلم.

٥- **قيّم: Evaluate** وفي هذه المرحلة يبدأ المعلم بعرض المعلومات الخاصة التي توصل إليها التلاميذ وتقييمها، ثم وضع المعلومات المستخلصة أمامهم على السبورة

، ومقارنة ما تم قراءته مع التنبؤات التي قدمها التلاميذ قبل القراءة، وكذلك مقارنة خرائطهم المعرفية التي تم إعدادها قبل قراءة النص بالخرائط المعرفية للنص ، وتصحيح أخطائهم للحصول على المعلومات الصحيحة الكاملة، وكذلك يطلب المعلم من التلاميذ دراسة العنوان الذي كتبه بقصد معرفة ما إذا كان هذا العنوان يعبر تعبيراً صادقًا عن المعلومات التي ذكرت في النص، أم أنه لم يتضمن ذلك ، ويحددون ما إذا كان النص سهلاً أم صعبًا ، ومعرفة ما إذا كان يتضمن تفصيلات كافية أم لا، ويجب على المعلم أن يحدد وقتًا محدداً لكل خطوة من الخطوات الخمسة سابقة الذكر.

- **مراحل إستراتيجية (تنبأ –نظم– ابحث– لخص– قيم):**

حدد كل من : (مارجريت دايرسون، ٢٠٠٤، ٤٧)، و(محسن عطية، ٢٠٠٨، ٣١٧)، و(Qomariah, 2018, 24– 25) مراحل إستراتيجية (تنبأ– نظم– ابحث– لخص–قيم) فيما يلي:

١- **مرحلة تقديم الإستراتيجية،** وتتضمن تفاصيل ما يتم في الخطوات الخمس للإستراتيجية ، وهي التنبؤ، والتنظيم ، والبحث ، والتلخيص ، والتقييم ،بحيث يعرض المعلم هذه الخطوات بطريقة بسيطة مفهومة للتلاميذ.

٢- **مرحلة التدريب الموجه لاستخدام الإستراتيجية:**في هذه المرحلة يقرأ التلاميذ العنوان ويتوقعون الأفكار التي يمكن أن تندرج تحته بدون توجيه المعلم، ويعمل التلاميذ معًا في مجموعات ثنائية ، وينظمون أفكارهم عن طريق إعداد خريطة معرفية، ثم يقرأ التلاميذ النص قراءة صامتة لتحديد الأفكار المتضمنة فيه ، وبعد ذلك يرسم التلاميذ بشكل ثنائي خريطة معرفية لأفكار النص في ضوء القراءة الصامتة له ، ثم يصوغ التلاميذ بشكل ثنائي عبارات تلخص الأفكار التي تم التوصل إليها من خلال الخريطة المعرفية التي تم رسمها ، وفي نهاية هذه المرحلة يقارن التلاميذ بشكل ثنائي الخرائط الجديدة بالخرائط القديمة ، وفي ضوء هذه المقارنة يحددون ما إذا كان النص سهلاً أم صعبًا، وما إذا كان العنوان يدل على المضمون أم بعيداً عنه.

٣- **مرحلة التدريب المستقل:** ينقسم العمل في هذه المرحلة إلى قسمين هما:

١- **القسم الأول:** يتضمن الخطوة الأولى والثانية من هذه الإستراتيجية (تنبأ- نظم)، ويتم تنفيذها في الحصة الدراسية داخل قاعة الدرس.

٢- **القسم الثاني:** يتضمن الخطوات الثالثة والرابعة والخامسة (ابحث- لخص-قيم)، ويتم تنفيذها خارج المدرسة كواجب منزلي، ويتم تسليم الإجراءات الخاصة بهذه الخطوات وما توصل إليه التلاميذ فيها مكتوبًا إلى المعلم ، على أن يقدم التلاميذ مقترحات ، وأفكاراً يرون أنها تحسّن وتعدّل النص المراد دراسته، ويتبادل أفراد المجموعات أفكارهم ، ومقترحاتهم فيما بينهم .

- **أهمية إستراتيجية (تنبأ – نظم– ابحث– لخص– قيم):**

لإستراتيجية (تنبأ – نظم– ابحث– لخص– قيم) أهمية كبيرة حددها كل من: (ياسر خلف، ومناف حبيب، ٢٠١٣ ، ٣٨٢) ، و(محمد البنيان، ٢٠١٤ ، ١٣)، و(Darmayenti, Kustati, 2017,5)، و(Ali Sabah, 2017 , 126), و(علم الدين أبو السعود، ٢٠١٨ ، ١٨)على النحو التالي :

- تتيح للتلاميذ القيام بعمليات الاستكشاف والتقصي، والبحث عن المعلومات من مصادر متنوعة.
- تكسب التلاميذ مهارات القراءة المستقلة وتعودهم عليها،وتقوي قدرتهم على الاستيعاب والفهم، وإعمال قدراتهم العقلية، وتمكنهم من البحث عن الأفكار المتضمنة في النصوص موضع التعلم ، وتُزيد من ثقتهم بأنفسهم.
- تكسب التلاميذ مهارات القراءة الفعالة التي تحقق فهم المقروء، وتحليله ، وتقييمه.
- تتيح الفرصة للتلاميذ لممارسة تجربة استخدام منظم متقدم في تعلُّم معلومات جديدة، وتكسبهم إمكانية التلخيص غير المخل بالمعنى؛ مما يساعد على تحسين فهمهم للمعلومات الجديدة.
- توفر للتلاميذ فرصاً للعمل في مجموعات تعاونية داخل الصف الدراسي وخارجه، مما يساعد في تحقيق مزايا التعلم التعاوني ، والتي من أهمها تنمية روح الفريق، واكتساب المهارات الاجتماعية ، والعمل الجماعي بين التلاميذ.
- تكرار استخدام التلاميذ لهذه الإستراتيجية مرات متتالية يجعلها عادة عقلية وسلوكيه في التعلم داخل المدرسة وخارجها.

- تساعد التلاميذ على التقييم الذاتي، وذلك من خلال مقارنة الخرائط التي أعدوها في البداية مع ما تم إعداده بعد التعلم، بحيث يمكنهم ممارسة تلك الإستراتيجية بشكل فعال وتلقائي مع تكرار التدريب عليها.
- تكسب التلاميذ مهارات التفاعل مع النص المقروء، وتنمي مهارات التفكير العليا لديهم كالتفسير، والتحليل ، وإدراك العلاقات ، وإصدار الأحكام.
- تكسب التلاميذ بعض مهارات التفكير البصري من خلال قراءة الصور والخرائط والأشكال، واستنباط الأفكار منها ،وكذلك تنمية مهاراتهم في وضع أسئلة ،والإجابة عنها أثناء الحصة، وتعويدهم كيفية الاستفادة من أعمال الآخرين وتطويرها والبناء عليها.
- تجعل التلاميذ أكثر إيجابية في التفاعل مع أساليب التقويم المتنوعة، سواء كانت شفهية أو تحريرية ، وسواء كان التقويم يتم بشكل فردي أو جماعي، داخل المدرسة أو خارجها.
- تساعد في بناء بيئة صفية تتسم بالفاعلية ، والنشاط، والعمل، والحرية الأكاديمية ، واتخاذ القرارات الصحيحة بعيدًا عن التسلط ، والروتين التعليمي المعتاد.
- غيرت من أدوار المعلم التقليدية المعتادة ، فأصبح مرشداً وموجهاً وميسراً للتعلم.
- تنمي قدرات التلاميذ على التفسير والتحليل والإبداع الفكري، وتحمل المسئولية.
- تكسب التلاميذ مهارة تنظيم المعلومات،والحقائق ، والمفاهيم ،والأفكار الأساسية المتضمنة في النص المقروء.
- توفر بيئة تعلم ثرية قوامها التنافس المرغوب بين التلاميذ داخل الصف الدراسي ؛ مما يزيد من انتباههم ودافعيتهم نحو التعلم .

- **دور المعلم والمتعلم في إستراتيجية (تنبأ – نظم– ابحث– لخص– قيم):**

حددت كل من(رانيا محمد ، ٢٠٢٠، ٧٦–٧٧) ، و(سيد حمدان ، وآخران ، ٢٠٢٠، ٤٠٢–٤٠٣) الأدوار التي يقوم بها المعلم والمتعلم أثناء التدريس بإستراتيجية (تنبأ – نظم– ابحث– لخص– قيم) على النحو التالي:

١– **أدوار المعلم:** تتعدد أدوار المعلم في تنفيذ إستراتيجية (تنبأ –نظم– ابحث– لخص– قيم) وهي كالتالي:

- تدريب التلاميذ في البداية على الخطوات الخمسة للإستراتيجية وهي : التنبؤ، والتنظيم ، والبحث، والتلخيص، والتقييم حتى الوصول لدرجة مقبولة من الإتقان والاستيعاب لها.
- تشجيع التلاميذ وتحفيزهم وتهيئتهم بالصورة المناسبة من أجل المشاركة الفعالة ، وخاصة في جلسات العصف الذهني ؛للوصول إلى توقعات ممكنة لما سيتم تعلمه من النصوص الجغرافية ،والأنشطة ، والخرائط ، والأشكال الجغرافية .
- توزيع التلاميذ في مجموعات ثنائية للعمل ،والتعاون ، والتعلُّم معًا.
- يعرض العنوان أو الجملة الرئيسية ، ويوجه التلاميذ نحو قراءتها بصوت مسموع ، وكتابة الأفكار التي يقترحونها حول هذا العنوان.
- يوجه التلاميذ لتنظيم ما يعرفونه وما يتوقعونه عن العنوان باستخدام خريطة معرفية مبسطة،سواء بشكل فردي ، أو في مجموعات.
- يوزع النصوص الجغرافية التي سيتم دراستها على التلاميذ داخل غرفة الصف.
- يدير المعلم نقاشاً حول التوقعات التي يقدمها التلاميذ حول النصوص التي قدمت لهم، بحيث يتم تبادل الخبرات والأفكار بين التلاميذ.
- يساعد التلاميذ على استدعاء ما لديهم من معلومات وخبرات معرفية سابقة متعلقة بالموضوع الذي سيدرس، والربط بينها حتى يتم الوصول إلى معرفة جديدة ذات معنى.
- تدريب التلاميذ على تقييم أعمالهم ومدى فهمهم، وبالتالي مقارنة الخرائط المعرفية التي أعدوها في بداية الحصة مع ما تم إعداده في نهايتها.
- التوجيه والإرشاد المستمر للتلاميذ والتصحيح لأخطائهم طوال فترة التعلُّم بإستراتيجية (تنبأ –نظم– ابحث– لخص– قيم) ، وخاصة أثناء مرحلة التدريب الموجه.
- متابعة تكليفات التلاميذ التي سيتم الانتهاء منها في المنزل كجزء مكمل لما تم في الحصة ، والمتعلقة بخطوات الإستراتيجية الثلاث الأخيرة(ابحث–لخص–قيم).

٢- **أدوار المتعلم:** للمتعلم أدوار متعددة في ضوء إستراتيجية (تنبأ – نظم– ابحث– لخص– قيم) وتتمثل فيما يلي :

- يستنتج التلميذ الأفكار الرئيسية في النصوص الجغرافية التي يسمعها ، أو يقرأها .
- التركيز والانتباه لما يعرضه المعلم في بداية الحصة ؛حتى يستطيع توقع عنوان مناسب للموضوع المراد تعلُّمه.
- يتدرب التلميذ على كيفية القراءة بمفهومها الصحيح ،تلك التي تقوم على التحليل ، والتفسير، والفهم.
- تحديد الأفكار والمفاهيم الفرعية ،وتحديد علاقتها بالفكرة الرئيسة للموضوع.
- تلخيص ما تم تعلُّمه في الحصة في نقاط محددة توضح الأفكار الرئيسية ،أو الاستنتاجات التي تم التوصل إليها من خلال دراسة النص.
- يشارك التلميذ ويتفاعل مع المعلم ، ومع زملائه في تنفيذ كل خطوة من خطوات الإستراتيجية.
- يعد التلميذ خرائط معرفية للنصوص التي يدرسها ، وذلك بشكل فردى أو في مجموعات.
- تقييم التلاميذ فهمهم ذاتياً لموضوع الحصة ، وذلك بمقارنة الخرائط المعرفية التي أعدوها في بداية الحصة مع الخرائط التي تم إعدادها في نهاية الحصة ، وتحديد أوجه الشبه والاختلاف بينها.
- الاعتماد على أنفسهم في تنفيذ خطوات الإستراتيجية في المرحلة الثانية ، وهي مرحلة التدريب الموجه ، وعدم الرجوع للمعلم إلا عند الضرورة.
- أداء الواجب المنزلي المتعلق بالخطوات الثلاث الأخيرة للإستراتيجية (ابحث- لخص- قيم) كتدريب مستقل للتلاميذ في منازلهم ؛ لتأكيد فهمهم ، وتطبيقهم لخطوات الإستراتيجية الخمس.
- يتبادل التلاميذ خرائطهم المعرفية مع زملائهم في المجموعات الأخرى؛ مما يؤدي إلى تبادل الخبرات والمعارف بينهم.

مما سبق نجد أن إستراتيجية (تنبأ – نظم- ابحث- لخص- قيم) ترتكز على تفاعل التلميذ مع النص المقروء، ودوره في اكتساب المعرفة من خلال المشاركة في بنائها ، وذلك بواسطة عملية المواءمة والدمج التي تتم عندما يطور معارفه وأفكاره السابقة من خلال الأفكار والمعلومات الجديدة ، وأن هذه الإستراتيجية جعلت من التلميذ محوراً

للعملية التعليمية ، وأنها تدرب التلميذ على مجموعة من المهارات التي يحتاجها في حياته التعليمية سواء في دراسة المقررات المختلفة ومنها الجغرافيا بطبيعة الحال ، أو في استذكاره لدروسه كعملية مكملة للحياة المدرسية ، وأنها تهدف إلى تحقيق تعلم ذي معنى قائم على الفهم ، وهذا ما يصبو إليه نظامنا التعليمي في المراحل التعليمية المختلفة.

- **الدراسات والبحوث السابقة في مجال استخدام إستراتيجية (تنبأ – نظم– ابحث– لخص– قيم):**

يذخر الأدب التربوي بنشاط الباحثين الذين تناولوا إستراتيجية (تنبأ – نظم– ابحث– لخص– قيم) في المواد الدراسية المختلفة لتحقيق نواتج تعليمية متنوعة ومن هذه الدراسات ما يلي :

- **دراسة (ناصر المخزومي ، وزياد البطاينة،٢٠١٢):** استهدفت الدراسة تعرف فاعلية إستراتيجية تنال القمر في تنمية بعض مهارات الاستيعاب القرائي ، والتعبير الكتابي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ، وأثبتت النتائج فاعلية الإستراتيجية في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي ، والتعبير الكتابي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.
- **دراسة (محمد البنيان ،٢٠١٤):**استهدفت الدراسة تعرف فاعلية إستراتيجية (تنبأ –نظم– ابحث– لخص– قيم)في تدريس النصوص على تحسين الكتابة ، ورسم الخرائط المفاهيمية لدى تلاميذ التعليم الأساسي ، وأكدت نتائج الدراسة فاعلية الإستراتيجية في تنمية مهارات الكتابة ، ورسم الخرائط المفاهيمية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية للبحث.
- **دراسة (خالد الصيداوي ،٢٠١٥) :**استهدفت الدراسة تعرف فاعلية إستراتيجية (تنبأ –نظم– ابحث– لخص– قيم)في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، وأثبتت النتائج فاعلية الإستراتيجية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية للبحث.
- **دراسة (علا علي ،٢٠١٦) :**استهدفت الدراسة تعرف فاعلية إستراتيجية (تنبأ –نظم– ابحث– لخص– قيم)في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب

الصف الأول الثانوي ، وتوصلت النتائج إلى فاعلية الإستراتيجية في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المجموعة التجريبية للبحث.

- **دراسة (صوفيا الهياجنة ، وشادية التل،٢٠١٧)**:استهدفت الدراسة تعرف فاعلية إستراتيجية (تنبأ –نظم– ابحث– لخص– قيم)في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي ، وما وراء الاستيعاب القرائي لدى طلاب الصف العاشر ، وتوصلت النتائج إلى فاعلية الإستراتيجية في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي ، وما وراء الاستيعاب القرائي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية للبحث.
- **دراسة (علم الدين أبو السعود، ٢٠١٨)**:استهدفت الدراسة تعرف فاعلية إستراتيجية (تنبأ –نظم– ابحث– لخص– قيم)في تدريس العلوم والحياة على تنمية مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بغزة ، وكشفت النتائج عن فاعلية الإستراتيجية في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية للبحث.
- **دراسة (Andriani, 2018)**:استهدفت الدراسة تعرف فاعلية إستراتيجية (تنبأ –نظم– ابحث– لخص– قيم)في تدريس القراءة على تنمية مهارات فهم المقروء لدى التلاميذ ، وتوصلت النتائج إلى فاعلية الإستراتيجية في تنمية مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ المجموعة التجريبية للبحث.
- **دراسة (Dahalan, 2019)**: استهدفت الدراسة تعرف فاعلية إستراتيجية (تنبأ –نظم– ابحث– لخص– قيم)في تنمية مهارات التفكير العليا ، والثقة بالنفس لدى التلاميذ ، وأكدت النتائج فاعلية الإستراتيجية في تنمية مهارات التفكير العليا، والثقة بالنفس لدى تلاميذ المجموعة التجريبية للبحث.
- **دراسة (إسماعيل المعيمعة، ٢٠٢٠)**: استهدفت الدراسة تعرف فاعلية إستراتيجيتي (تنبأ –نظم– ابحث– لخص– قيم)، والعصف الذهني في تدريس التربية الإسلامية على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس، وأثبتت نتائج الدراسة فاعلية الإستراتيجيتين في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية للبحث.

- **دراسة (رانيا محمد ،٢٠٢٠):**استهدفت الدراسة تعرف فاعلية إستراتيجية (تنبأ –نظم– ابحث– لخص– قيم)في تدريس العلوم على تنمية عادات الاستذكار، والتحصيل لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، وتوصلت النتائج إلى فاعلية الإستراتيجية في تنمية عادات الاستذكار والتحصيل المعرفي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية للبحث.
- **دراسة (سيد حمدان ، وأخران، ٢٠٢٠) :** استهدفت الدراسة تعرف فاعلية إستراتيجية (تنبأ – نظم– ابحث– لخص– قيم) في تدريس الأحاديث النبوية على تنمية الأحاديث الشريفة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، وتوصلت النتائج إلى فاعلية الإستراتيجية في تدريس الأحاديث الشريفة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية للبحث.
- **دراسة (عبد الرازق مختار ، وآخران،٢٠٢٠):**استهدفت الدراسة تعرف فاعلية إستراتيجية (تنبأ –نظم– ابحث– لخص– قيم)في تدريس القراءة على تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي مرتفعي الانتباه ، وأكدت نتائج الدراسة فاعلية الإستراتيجية في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية للبحث.
- **باستقراء الدراسات السابقة** نجد أنها تناولت إستراتيجية (تنبأ– نظم– ابحث– لخص– قيم) في تحقيق نواتج تعلم مختلفة ،وفي مراحل تعليمية متنوعة ، وأنها استهدفت تنمية مهارات متنوعة مثل الفهم القرائي ، والتفكير الناقد ،والتفكير التأملي ، ومهارات التعبير الكتابي ، وعادات الاستذكار ، والتحصيل ، وغيرها من المتغيرات الأخرى ، كما يلاحظ أن معظم هذه الدراسات تمت في مجال تدريس اللغة العربية والتربية الدينية الإسلامية، وبعضها تم في مجال تدريس العلوم، وأنه لا توجد دراسة تناولت استخدام إستراتيجية (تنبأ– نظم– ابحث– لخص– قيم) في تدريس الدراسات الاجتماعية بصفة عامة والجغرافيا بصفة خاصة ، ومن ثم لم يتم تناول تنمية مهارات الفهم الجغرافي في أي مرحلة تعليمية.

المحور الثاني : مهارات الفهم الجغرافي. Geographical Comprehension Skills

يرى كثير من المتخصصين في مناهج وطرق تدريس الجغرافيا أن تنمية المهارات الجغرافية بصفة عامة ، ومهارات الفهم الجغرافي بصفة خاصة ضرورة ملحة فرضتها متغيرات هذا العصر، كما إنها من أهداف مادة الجغرافيا في المراحل التعليمية المختلفة ، وهي تُعد مهارات أساسية يجب أن يكتسبها دارسو الجغرافيا ؛ لتنمية مهارات التفكير الجغرافي، وتدريب التلاميذ على كيفية جمع المعلومات من مصادرها المتنوعة ، وتصنيفها ، وتحليلها ، ونقدها، وإصدار أحكام علمية عليها ، وكذلك اكتساب القدرة على التعلم الذاتي ، وزيادة ميل التلاميذ ودافعيتهم نحو التعلم ، وتنمية بعض الاتجاهات الإيجابية نحو القراءة الجغرافية ،والبحث عن الأسباب الكامنة وراء الظاهرات الجغرافية المختلفة .

وتتسم الجغرافيا بصبغة خاصة من حيث تناول المعرفة العلمية ، وتوظيفها في حياة التلميذ من خلال رصد الظاهرات الجغرافية ، واكتشاف المعلومات والحقائق والمفاهيم الجغرافية ، وذلك عن طريق البحث والاستقصاء للظواهر التي تواجه التلميذ في حياته اليومية ، وتنفرد الجغرافيا دون بقية المناهج بأنها المادة الوحيدة التي تعطي الصورة الواضحة لمعالم الكرة الأرضية في كل جوانبها، وتفسر وتحلل الظواهر الطبيعية والبشرية المتنوعة ، وتعلل أسباب حدوثها والنتائج المترتبة عليها، كما تضع تصوراً مستقبلياً للتغيرات التي تنتابها ، وكذلك فإنها تتميز كعلم وكمادة دراسية بالتغير الذي يعتبر أهم صفات معلوماتها، حيث إنها تتناول المتغيرات على المستويات المختلفة محلياً، وإقليمياً، وعالميًا، وهذا بدوره يتطلب اكتساب مهارات الفهم الجغرافي.

- **مفهوم الفهم الجغرافي :**

تعددت تعريفات الفهم الجغرافي والتي يمكن عرضها على النحو التالي :

يُعرف الفهم الجغرافي بأنه : قدرة التلميذ على إعطاء معنى للموقف الذي يواجهه ، ويستدل عليه من مجموعة السلوكيات العقلية التي يظهرها التلميذ وتفوق مستوى التذكر، كأن يترجم ، أو يستكمل ، أو يعطي مثلاً ، أو يستنتج ، أو يعبر عن شيء ما . (أحمد اللقاني ، وعلى الجمل ،٢٠٠٣،٢١٨)

ويُعرف بأنه : تشكيل وتنظيم التلميذ للأفكار والمعلومات الجغرافية بطريقة إعادة تراكيب الخبرات السابقة .(صلاح الدين محمود، ٢٠٠٥، ٩٩)

ويُعرف بأنه : قدرة التلميذ على صياغة جزء من المادة بأسلوبه ، وتفسير بعض الحقائق والمفاهيم والتعميمات، وإمكانية عرضها في جداول، أو رسوم بيانية، أو خرائط، أو إدراك العلاقات بين الحقائق والمفاهيم والتعميمات .(هاني حسن ، ٢٠٠٧، ٥٥)

ويُعرف بأنه :الأنشطة العقلية المنظمة الهادفة لحل المشكلات الجغرافية، وذلك باستخدام جميع المهارات الجغرافية ، واتخاذ القرارات الجغرافية المناسبة .(كرامي أبو مغنم ،٢٠١٨،٢٠)

ويُعرف بأنه :قدرة التلميذ على ملاحظة ، واستنتاج ، وإدراك العلاقات بين الظاهرات الجغرافية الطبيعية والبشرية ، وتحليل البيانات الجغرافية ، وتنظيم وترتيب المعلومات ، والتنبؤ بالمعلومات الجغرافية.(كامل الحصري ،٢٠١٦،٣٥)

ويُعرف بأنه :قدرة التلميذ على استخدام مهارات التفكير الجغرافية التي تتمثل في مهارة جمع وتنظيم المعلومات الجغرافية، ومهارة تحليل وتفسير المعلومات الجغرافية، ومهارة الاستنتاج والتنبؤ الجغرافي، ومهارة تقييم الأحداث الجغرافية. (صفية الدقيل،٢٠١٩،٢٤٦)

ويُعرف بأنه :مجموعة من المهارات التي يكتسبها التلميذ من خلال دراسة الظاهرات الجغرافية بما يمكنه من معالجة المادة الجغرافية ، وذلك ابتداءً من الملاحظة الدقيقة للظاهرات الجغرافية، وإعمال الفكر فيها ، ويتخلل ذلك ممارسة التلميذ لبعض العمليات العقلية ، والتي تتمثل في التخيل ، وقراءة الخريطة والصور والرسوم ، وتنظيم المعلومات ، واستنتاجها ، وتفسيرها ، وإدراك العلاقات بين الظاهرات الجغرافية ، وحل المشكلات الجغرافية.(محمد خليل،٢٠١٩،٣٧١)

ويعرف الباحث الفهم الجغرافي إجرائيًا في هذا البحث بأنه :مجموعة من الأنشطة العقلية والسلوكيات التي يقوم بها تلاميذ الصف الأول الإعدادي والتي تتمثل في فهم الخريطة ، وتفسير الظاهرات الجغرافية ، وتحليلها ، واستنتاج الآثار المترتبة عليها ،

والتنبؤ بالتغيرات التي تنتابها ، وتقييمها ، ومقارنتها بالظاهرات الجغرافية الأخرى ، ويُقاس بدرجة التلميذ في الاختبار المُعّد لذلك .

- **أهمية الفهم الجغرافي :**

توجد أهمية كبيرة للفهم الجغرافي في تدريس الجغرافيا، حيث إنه من أهم النواتج والمخرجات التي يمكن تحقيقها من خلال تدريس الجغرافيا ، ومن ثم تبدو وجوبيه تنميته لدى التلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة وهذا ما أشارت إليه دراسة كل من (Harte Jeffery,2001,67) ، و(شادي حميد ، ٢٠١٨، ١٥٩) ، و(أحمد كمال، ٢٠٢٠، ٦٧) ، **حيث حددوا أهمية الفهم الجغرافي فيما يلي :**

- يُعد الفهم الجغرافي هدفاً رئيسياً من أهداف تدريس الجغرافيا في المراحل التعليمية المختلفة ، حيث يوجد اتفاق بين الخبراء المتخصصين في طرق تدريس الجغرافيا على وجوب تنمية مهارات التفكير والفهم الجغرافي في كل المراحل العمرية .
- يكتسب التلميذ القدرة على استنتاج أسباب ما يتعرض له من ظاهرات وأحداث جغرافية في حياته اليومية .
- يساعد التلاميذ في بناء بنية معرفية قائمة على الفهم ، وبناء المعنى.
- يساعد على اكتساب التلاميذ مهارات التفكير العليا كالتفسير، والتحليل ، والاستنتاج ،وإصدار الأحكام العلمية الموضوعية على الظاهرات الجغرافية المختلفة.
- يساعد التلاميذ في تعرف الظاهرات الجغرافية الحادثة في العالم ، وتفسيرها ، واستنتاج الآثار المترتبة عليها محليًا وإقليميًا وعالميًا.
- تحرير عقول التلاميذ وتفكيرهم من القيود ، والسماح لهم بالبحث ، وجمع المعلومات من المصادر المتنوعة ذات الثقة، وإبداء أراء موضوعية بشأنها.
- تعرف التلاميذ طبيعة الدول المختلفة ،وخصائصها الجغرافية ؛ وذلك لفهم سياستها ، والتغيرات المستقبلية التي تنتابها، وطرق التعامل معها.
- تساعد التلاميذ في تقييم أراء الآخرين وأفكارهم ، والحكم عليها بدقة وموضوعية .
- مساعدة التلاميذ على تقديم مقترحات بشأن التعامل مع الظاهرات الجغرافية ، ومواجهة الآثار المترتبة عليها على المستوى المحلي ، والإقليمي ، والعالمي.

- امتلاك التلاميذ للمهارات الوظيفية اللازمة للتعايش في عصر يسوده التقدم العلمي والتكنولوجي.
- اكتساب التلاميذ مهارات التعامل مع الأحداث المتنوعة ، والأشخاص بأسلوب قائم على الفهم.
- التخلص من بعض صعوبات تعلم الجغرافيا والمتمثلة في حشو وحفظ المعلومات، وإحلال التعلم القائم على إدراك المعنى والفهم.
- اكتساب التلاميذ ميول واتجاهات إيجابية نحو التعلم بصفة عامة وتعلم الجغرافيا بصفة خاصة ، والتقليل من حالة عزوف التلاميذ ونفورهم من تعلمها.

وفي هذا السياق اهتمت العديد من الدراسات السابقة بتناول مهارات الفهم الجغرافي ، وأوصت بضرورة تنميته لدى المتعلمين في مختلف المراحل التعليمية ، ومن هذه الدراسات : دراسة (**حسين عبدالباسط،٢٠٠٤**) والتي تناولت تنمية المهارات الجغرافية ، ومنها مهارات الفهم الجغرافي لدى طلاب كلية التربية من خلال استخدام نظم المعلومات الجغرافية ، ودراسة (**ثناء جمعة ،٢٠٠٩**) والتي بحثت فاعلية استراتيجيات التعلم النشط في تنمية المهارات الجغرافية ، ومنها مهارات الفهم الجغرافي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، ودراسة (**رجاء عبد الجليل،٢٠١٢**) والتي تناولت تنمية مهارات التفكير الجغرافي والميول الجغرافية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، من خلال استخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests) في تدريس الدراسات الاجتماعية ، ودراسة (**شاهرة القحطاني ، ٢٠١٢**) والتي تناولت تنمية المهارات الجغرافية ، ومنها مهارات الفهم الجغرافي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، وذلك من خلال برنامج مقترح قائم على التعلم النشط ، **ودراسة (Marcus ,et al, 2012)** والتي أشارت إلى أهمية تعزيز وتعميق الفهم التاريخي والجغرافي لدى معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية ؛ حتى يتمكنوا من إكساب تلاميذهم هذه المهارات ، وتطوير أدائهم في التدريس ، ودراسة (**خميس محمد ،٢٠١٤**) والتي تناولت فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية تريز في تنمية مهارات التفكير الجغرافي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ،ودراسة **(Lee,2015)** التي تناولت فاعلية نظم المعلومات الجغرافية في تنمية

مهارات الفهم الجغرافي ، وأبعاد الإدراك المكاني لدى طلاب جامعة تكساس بالولايات المتحدة الأمريكية ، ودراسة (**هبه محمد** ،٢٠١٦) التي تناولت تنمية مهارات التفكير الجغرافي من خلال برنامج قائم على التعلم المستند إلى الدماغ لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، ودراسة (**شادي حميد**، ٢٠١٨) والتي تناولت تنمية مهارات التفكير الجغرافي لدى تلميذات المرحلة الأساسية العليا من خلال استخدامه لإستراتيجية البيت الدائري ، ودراسة (**رضى شعبان** ،٢٠١٨) والتي تناولت تنمية مهارات التفكير الجغرافي لدى التلاميذ ذوى الإعاقة البصرية ، من خلال تدريب الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة الفيوم باستخدام الفصل المقلوب، ومواقع التواصل الاجتماعي على مهارات التدريس ، والتفاعل الاجتماعي ، ودراسة (**محمد خليل** ،٢٠١٩) والتي تناولت استخدام الرحلات المعرفية الافتراضية القائمة على نموذج مارزانو؛ لتنمية مهارات التفكير الجغرافي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، ودراسة (**أحمد كمال** ، ٢٠٢٠)، والتي تناولت استخدام مدخل التاريخ المغاير لتنمية الفهم التاريخي ، ومهارات التفكير المتشعب لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

- **مهارات الفهم الجغرافي :**

تُعد مهارات الفهم الجغرافي من المهارات الأساسية التي تهدف دراسة الجغرافيا إلى تحقيقها لدى المتعلمين في جميع المراحل التعليمية ، فهي تغير من نمط بيئة التعلم ، كونها بيئة قائمة على سلبية التلميذ، وانصرافه عن المشاركة والتفاعل، إلى بيئة جاذبة للتعلم يسودها النشاط ، والمشاركة ، والفاعلية بين التلاميذ وبعضهم البعض، وبينهم وبين المعلم ، كما أن تعلم واكتساب مهارات الفهم الجغرافي تزيد من وعي التلاميذ بالظاهرات الجغرافية الطبيعية والبشرية في مختلف المستويات والأصعدة ، وتزيد من مستوى المهارات الاجتماعية لدى المتعلمين في كيفية التعامل مع الآخرين ، والحقيقة لم يجد الباحث دراسات تناولت الفهم الجغرافي بشكل مباشر ، وإنما توجد دراسات تناولت مهارات التفكير الجغرافي والمهارات الجغرافية والفهم التاريخي ، ومن هذه الدراسات دراسة كل من: (حسين عبدالباسط ، ٢٠٠٤) ، و(نجفة الجزار، وعاطف بدوي،٢٠٠٦) ، و(شيرين عبد الهادي،٢٠٠٨) ، و(صفـــاء علـــي،٢٠٠٨) ، و(علي معبد،٢٠٠٨) ،

و(ثناء جمعة ،٢٠٠٩) ، (رجاء عبد الجليل،٢٠١٢) ، و(شاهرة القحطاني، ٢٠١٢) ، و(Dia,Rayter,2012) ، و(Marcus,et al,2012) ، و(نيفين محمـــود،٢٠١٥)، و(دينا السقا ،٢٠١٨) ، و(شادي حميـــد ،٢٠١٨) ، و(مـــي ديـــاب ،٢٠١٨) ، و(أروى الجندي ، ٢٠١٩) ، و (صفية الدقيل ،٢٠١٩) ، و(لؤلؤة الحناكي،٢٠١٩) ، و(محمد خليل ،٢٠١٩) ، و(أحمد كمال ، ٢٠٢٠) .

وباستقراء هذه الدراسات وتأسيسًا على ما توصلت إليه من تحديد لمهارات الفهم ، وكذلك لمهارات التفكير الجغرافي توصل الباحث إلى مجموعة من مهارات الفهم الجغرافي الرئيسية والتي تتمثل في :

- مهارة فهم الخريطة .
- مهارة تفسير الظواهر الجغرافية .
- مهارة الاستنتاج والتنبؤ للظواهر الجغرافية.
- مهارة المقارنة بين الظواهر الجغرافية.
- مهارة تقييم الظواهر الجغرافية وإصدار أحكام عليها.

- **دور معلم الجغرافيا في تنمية مهارات الفهم الجغرافي:**

لمعلم الجغرافيا دور كبير في تنمية مهارات الفهم الجغرافي ، وذلك من خلال مساعدة التلاميذ في تعديل الفهم الخاطئ للمفاهيم ، والظواهر الجغرافية، ونقد المادة الجغرافية المتعلمة للتمييز بين الآراء والحقائق الجغرافية ، وأن يسعي المعلم دائماً إلى تعرف أنماط تفكير تلاميذه ،والتعامل معها ،وتنميتها، وأن يشجع التلاميذ بشكل دائم على تقديم أفكار غير تقليدية ،ويتبناها ،ويطورها،بحيث ينتج كل تلميذ أفكاره بشكل مستقل عن الآخرين ، أو بالتعاون مع أقرانه ، وكذلك تدريب التلاميذ على الاستفادة من أفكار الآخرين ، والبناء عليها ، وتطويرها، وأن يسعى دائماً إلى إتاحة الفرصة للتلاميذ للتمييز بين الحقائق والمفاهيم والتعميمات الجغرافية ، ويدرب التلاميذ على استخدام مهارات الأسلوب العلمي في التفكير ليكون منهجاً للحياة داخل المدرسة وخارجها، وأن يحرص على توفير بيئة تعليمية ثرية بالمثيرات التي تتحدى عقول التلاميذ، وتدفعهم نحو المزيد من العمليات العقلية لتحقيق التعلم القائم على الفهم ، وأن يتيح الفرصة لتبادل الآراء

والخبرات بين التلاميذ من خلال مواقف تعليمية قائمة على النقاش والحوار البناء ، ويشجع التلاميذ على إتقان مهارات استخدام الخريطة في الحياة التعليمية ، وفي الحياة اليومية ، ويدربهم على تركيز الانتباه في المواقف التعليمية داخل الصف الدراسي وخارجه ، وأن يسعى دائماً إلى تكوين ميول واتجاهات إيجابية لدى التلاميذ نحو تعلم الجغرافيا في جميع المراحل الدراسية.

المحور الثالث: عادات الاستذكار. Studying Habits

- **مفهوم عادات الاستذكار:**

تتعد تعريفات عادات الاستذكار ومنها ما يلي:

تُعرف عادات الاستذكار بأنها: الطرق الخاصة التي يتبعها التلميذ في استيعاب المواد الدراسية التي درسها، أو التي سوف يقوم بدراستها، والتي من خلالها يستوعب التلميذ الحقائق والمفاهيم والتعميمات، ويفحص الآراء والإجراءات، ويحلل ، وينقد، ويفسر الظواهر، ويحل المشكلات، ويبتكر أفكارًا جديدة، ويتقن وينشئ أداءات تتطلب السرعة والدقة، ويكتسب سلوكيات جديدة تفيده في مجال تخصصه وفي أسلوب حياته.(محسن عبد النبي، ١٩٩٦، ٢٠٥)

وتُعرف بأنها : طرق وأساليب وعمليات ينتهجها المتعلم ليحقق أفضل مستوى تحصيلي تسمح به قدراته ،وإمكاناته ، واستعداداته، ومن ثم تصبح عملية تعلمه ذات قيمة ، ويحقق أهدافه التي يسعى إليها.(عبد الرحمن بديوي، ٢٠٠٧، ٥٨)

وعُرِّفت بأنها :الأنماط السلوكية المكتسبة التي يتبناها التلميذ، ويمارسها أثناء الاستذكار والتي تتعلق بإدارة الوقت وتنظيمه، وطريقة الاستذكار وكيفيته ، وتركيز الانتباه والمناقشة، وتدوين الملاحظات ، والاستعداد للامتحان وأدائه. (عصام نصار، ٢٠٠٧ ، ١٣)

وتُعرف كذلك بأنها : كيفية تقييم الشخص لسلوكه الدراسي، وهي تتكون من المبادئ التوجيهية ، والقواعد المتعلقة باختيار أفضل الأساليب ، واتخاذ القرارات حول استخدامها، وتحمل المسؤولية، وتشمل مجموعة من الأنماط التي تُستخدم بمرونة وقصد من قبل التلاميذ لتحقيق الأهداف المحددة.(Gettinger Marybeth, Seibert Jill.K,2002,82) .

وعُرِّفت بأنها :القدرة على إدارة الوقت ، والمصادر الأخرى لإكمال المهام التعليمية بنجاح، وتتضمن الممارسات اليومية التي تتعلق بالتحصيل الدراسي، والتي يستخدمها التلاميذ أثناء فترات الدراسة العادية في بيئة ملاءمة.(Ozsy,at al, 2009)

كما عُرِّفت بأنها :الطريقة التي يتبعها التلميذ أثناء تعامله مع المعلومات والمعارف التي يدرسها، وصولاً إلى استيعاب المعلومات والمعارف ، واكتساب الخبرات والمهارات ، سواء أكان ذلك داخل قاعات الدراسة ، أو أثناء قيامه بالاستذكار المنزلي ؛ لتحصيل تلك المعلومات والمعارف.(داليا عبدالوهاب، ٢٠١١ ،٤٤)

كما تُعرف بأنها : نمط سلوكي يكتسبه التلميذ من خلال الممارسة المتكررة ، والالتزام بإنجاز الدروس والواجبات في مواعيدها دون تأخير ، واستخدام إجراءات فعالة تؤدي إلى كفاءة عالية لتحصيل المعلومات والمعارف، واكتساب الخبرات، وإتقان المهارات.(أحمد أبو الخير، ٢٠١٣ ،٢٠)

وعُرِّفت بأنها : أنماط سلوكية تظهر في مواقف التعلم والاستذكار، وتتمثل أبعاده في طرق العمل المرتبطة بعملية الاستذكار، وعادات ترتبط بوقت ومكان الاستذكار، ومشكلات ترتبط بعادات الاستذكار، وعادات ترتبط بالإعداد للامتحانات وأدائها، ويعبر عنها بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في المقياس المُعّد لذلك. (نيفين البركاتي، ٢٠١٨، ٤٦٣)

وأخيراً تُعرف بأنها : أنماط سلوكية يتعلمها التلميذ أثناء التكرار والمواظبة شبه الدائمة على أداء واجباته، ومذاكرة دروسه في مواعيدها ؛ باستخدامه طرق وأساليب معينة تساعده على تحقيق أعلى مستويات الاستيعاب والتحصيل، وتتمثل في الدافعية للاستذكار، والتهيؤ للاستذكار، وتنظيم وقت الاستذكار والمداومة عليه ، والقراءة الجيدة ، وتركيز الانتباه واختيار المكان المناسب، والمراجعة والاستعداد للاختبار النهائي، وتُقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في مقياس عادات الاستذكار.(رانيا محمد ،٢٠٢٠،٧١)

وبناء على ما سبق من تعريفات نستنتج أن عادات الاستذكار هي أنماط سلوكية يتعلمها ويمارسها التلميذ من خلال التكرار والمداومة عليها ، وإنها إذا تمت بشكل صحيح فإنها تؤدي إلى حُسن إدارة الوقت ومصادر التعلم ، وزيادة الاستيعاب ، وتحسين

مستوى التحصيل ، واكتساب المهارات المختلفة ، وكذلك تكوين ميول واتجاهات إيجابية نحو التعلم ، ونحو المواد الدراسية المختلفة .

ويعرف الباحث عادات الاستذكار إجرائيا في البحث الحالي بأنها :مجموعة الأنماط السلوكية المكتسبة والمتكررة التي يتبناها تلميذ الصف الأول الإعدادي ،ويمارسها أثناء الاستذكار والتي تتعلق بالدافعية للاستذكار، وإدارة وقت الاستذكار وتنظيمه ، والقراءة الجيدة وتركيز الانتباه ، وتنظيم المكان والمصادر ، والاستعداد للامتحان، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في المقياس المُعّد لذلك.

- **عادات الاستذكار:**

تُعد عادات الاستذكار الفعالة من العوامل الرئيسية لإكساب التلاميذ المعارف، والمهارات ، والخبرات ، والقدرة على التطبيق ، والتحليل، والتقويم لمحتوى المقررات الدراسية المقررة عليهم من بداية قراءتها ودراستها وصولاً إلى مواقف الاختبار دون قلق أو توتر، ودون توقعات سالبة، ودون الشعور بالعجز والفشل.

ويُقصد بالعادة شكل من أشكال النشاط يكون في بادئ الأمر خاضعاً لإرادة الشخص ووعيه ، ثم يصبح بعد ذلك آلياً بالتكرار، وتساعد العادات الجيدة على توفير الجهد والوقت، ولكن من المحتمل أنها تظل مستمرة بعد أن ينتهي الهدف الأصلي منها، وتلعب العادة دوراً مهماً في عملية التعلم داخل الصف الدراسي أو خارجه، وهى نوع من السلوك المكتسب يتكرر في المواقف المتشابهة لفترة زمنية طويلة.

وتعددت عادات الاستذكار واختلفت تبعاً لتنوع رؤى الباحثين في تحديدها وتناولها ، حيث حددها (حمدي الفرماوي ،١٩٩٢) في :طرق العمل المرتبطة بعملية الاستذكار، وعادات ترتبط بوقت ومكان الاستذكار ، ومشكلات ترتبط بعادات الاستذكار ، وعادات ترتبط بالإعداد للامتحانات وأدائها.

كما حددها (محسن عبد النبي، ١٩٩٦، ٢٠٩-٢١٠) في ثمان عادات للتعلم والاستذكار تتمثل في :تنظيم الوقت والعمل، والتحكم في الاستيعاب، وتركيز الانتباه ، وتركيز الجهد، والإضافة والحذف والتلخيص ، والمراجعة والاختبار الذاتي ، وإيجاد العلاقات ، والبحث عن المعرفة.

وفي نفس السياق حدد (Lucki , Smethurst ,1998) عادات الاستذكار في ثلاث مجموعات من المهارات هي: مهارات الأهداف والمشاركة في الفصل المدرسي، ومهارات العمليات، وتتضمن: إدارة الذات ،وإدارة الوقت، والتركيز، وإدارة الذاكرة ، والإعداد للاختبار، ومهارات المخرجات وتتضمن: المشاركة في الفصل، وكتابة التقارير، والاستعداد للاختبار , والتعلم من الاختبار.

وحددها (محمد عبد اللطيف، ٢٠١٣، ١٨) في: إدارة الوقت وتنظيمه، وتركيز الانتباه، ومعينات الدراسة وتدوين الملاحظات، وتنظيم ومعالجة المعلومات، والتهيؤ والاستعداد للاستذكار، والاستعداد للاختبار وأداؤه.

وفي نفس الإطار حددها (أنس الضلاعين،٢٠١٥ ، ١٧٦) في : تنظيم الوقت ، والتركيز ، وأداء الامتحانات ، والمذاكرة.

وحددها (صلاح الدين الملیان، ٢٠١٥،١٣٩–١٤٠) في العادات التالية : تنظيم وقت المذاكرة ودافعية الاستذكار، والمداومة على الاستذكار، وتدوين الملاحظات أثناء المذاكرة، والتركيز، ومناقشة الزملاء أثناء التعلم ، والمراجعة والاستعداد للامتحان.

كما حددها (محمد محمود،٢٠١٥، ٢٧٤) في: تحديد الأهداف ،وتنظيم الوقت، واختيار المكان المناسب، والتركيز، والقراءة وكتابة الملاحظات، والاستماع للمحاضرة، والتحضير الاستعداد للمحاضرة الجديدة، وكتابة التقارير، والاستعداد للاختبارات وأدائها.

وحددتها (رانيا محمد، ٢٠٢٠، ٨١–٨٢) في العادات التالية : الدافعية للاستذكار، والتهيؤ للاستذكار، وتنظيم الوقت للاستذكار والمداومة عليه ، وتركيز الانتباه واختيار الوقت المناسب، والقراءة الجيدة ، والمراجعة والاستعداد للاختبار النهائي.

وتأسيساً على ما سبق ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة حدد الباحث عادات الاستذكار في هذا البحث في العادات التالية : الدافعية للاستذكار ، والاستعداد والتهيؤ للاستذكار ، وإدارة وقت الاستذكار وتنظيمه ، والقراءة الفعالة وتركيز الانتباه ، وتنظيم المكان والمصادر، والاستعداد للاختبارات.

- **العوامل التي تساعد في تنمية عادات الاستذكار:**

أشارت دراسة كل من: (عصام الطيب، وربيع رشوان ، ٢٠٠٦، ١٧٢) ، و(نيفين البركاتي ، ٢٠١٨، ٤٦٧-٤٦٨)، و(رانيا محمد ، ٢٠٢٠، ٨٤) إلى العوامل التي تساعد في تنمية عادات الاستذكار،وهي على النحو التالي :

- إعداد التلميذ جدول يومي لأداء الواجبات الدراسية المطلوب تنفيذها منه، والالتزام به .
- تحديد أهدف مرحلية لفترة المذاكرة اليومية المحددة، بحيث يتم الانتهاء من المذاكرة بعد إنجاز هذه الأهداف المرحلية.
- أن يأخذ التلميذ فترة راحة مناسبة بعد انتهاء اليوم الدراسي، ثم يبدأ جدول الاستذكار، ويتم الاستفادة من أوقات الهدوء في المكان المخصص للاستذكار.
- غرس الدوافع المستمرة للاستذكار عند التلميذ وتجديدها ، وذلك لأن عدم وجود دافع يعني عدم وجود استذكار، لأنه شرط ضروري للتعلم والاستذكار، وكلما كان الدافع قويًا زادت مثابرة التلميذ وإصراره واهتمامه بالمذاكرة، كما أنه يُزيد من يقظته وانتباهه وتحصيله ،ويبعد عنه الملل والهروب من المذاكرة.
- تهيئة مكان الاستذكار بحيث يكون مناسبًا وجاذبًا للتلميذ، لأنه قد يكون التلميذ مُهيئًا نفسيًا للمذاكرة ، ولديه الدافع ،ولكن البيئة المحيطة به لا توفر له الجو المناسب للاستذكار، لذا لابد من الحرص على توفير الهدوء، والإضاءة ، والتهوية الجيدة ، والترتيب والتنظيم لمحتويات المكان.
- تحديد الأهداف المرغوب تحقيقها على المدى القصير والبعيد ، حتى تكون بمثابة دافع قوي للاستذكار.
- توزيع الزمن على المقررات حسب درجة الصعوبة ومستوى قوة أو ضعف التلميذ فيها، على أن تتخللها فترات مناسبة للراحة، وتجديد النشاط.
- حث وتشجيع المعلم لتلاميذه على استذكار دروسهم أولًا بأول دون تأجيل ،وبصورة مستمرة مع تحسين علاقته بهم، وحثهم على التنافس الإيجابي المطلوب فيما بينهم، وتقديم التعزيز المستمر لهم.

- تنظيم وقت الاستذكار بحيث يحدد التلميذ الأهداف المحددة التي يسعى إليها بوضوح، والمهام المطلوب تنفيذها، ويُعد تنظيم الوقت من العوامل التي تساعد على تجنب التأجيل، وترشيد الجهد، وسرعة إنجاز المهام.
- أن يبدأ جدول الاستذكار بما تمت دراسته في المدرسة في نفس اليوم حتى يتم تجنب تراكم الدروس، والكشف عن الصعوبات التي يواجهها التلميذ في المواد الدراسية أولاً بأول ، ومحاولة علاجها.
- أن يتم التركيز على استيعاب وإتقان المحتوى المستهدف عند الاستذكار، وليس على الوقت المحدد له.
- وضع فواصل في جدول الاستذكار بين المواد المتشابهة في مضمونها؛ حتى لا يحدث التشويش والتداخل بين محتويات كل منها.
- تهيئة التلميذ نفسياً للاستذكار وحل مشكلاته اليومية قبل أن يبدأ ؛ لتحقيق مزيد من تركيز الانتباه ، وتحسين مستوى الإنجاز.
- تهيئة التلميذ بدنياً للاستذكار؛ وذلك لما للعوامل الجسمية من تأثير كبير على مستوى تركيز التلميذ واستيعابه وتحصيله.
- البعد عن كل مشتتات الانتباه، وخاصة فيما يتعلق بالإفراط في اللعب ،أو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت).
- أن يدون التلميذ ملحوظاته وملخصاته بلغته وأسلوبه الخاص ، وبطريقة مرتبة ومختصرة ، حتى يتمكن من الاستفادة منها.
- أن يتجنب التلميذ تناول كميات كبيرة من الطعام قبل البدء في المذاكرة ؛ لأن ذلك يؤثر سلبًا على مستوى تركيزه.

- **المراحل التي تمر بها عملية الاستذكار:**

حدد (عصام الطيب، وربيع رشوان ، ٢٠٠٦، ١٦٧) خمس مراحل متتالية تمر بها عملية الاستذكار، لكل مرحلة شروط ومتطلبات لابد أن تتحقق بشكل متكامل قبل الانتقال للمرحلة التالية ، حتى يتم تحقيق جميع المراحل ، ومن ثم تحقيق الهدف من عملية الاستذكار، وهو النجاح والتفوق ، وتتمثل هذه المراحل فيما يلي :

١- **مرحلة التخطيط للاستذكار:**

يرى كثير من التربويين أن المذاكرة الجيدة لا تتم بشكل عشوائي وإنما من خلال خطة متكاملة ، فهي ليست عملية قراءة وحفظ للمحتوى الدراسي فحسب، بل إنها تتضمن كثيرًا من العوامل والمقومات التي يجب أن تراعى وتؤخذ في الاعتبار بشكل كبير، ومن ثم يجب أن تتضمن خطة المذاكرة تحديداً واضحاً للأهداف المراد تحقيقها من مذاكرة المقررات الدراسية المختلفة ، وتحديد الفترة الزمنية اليومية المخصصة للمذاكرة والالتزام بها، وتصنيف المواد الدراسية من حيث درجة صعوبتها وسهولتها، وتحديد متوسط الفترة الزمنية الأسبوعية المخصصة لمذاكرة كل مادة، وتوزيعها على أيام الأسبوع وفقاً للظروف والمعطيات المحيطة بالتلميذ، ووضع جدول الاستذكار، ومراجعته، والالتزام به.

٢- مرحلة الاستقبال وتلقي المعلومات:

يتم في هذه المرحلة تلقي واستقبال المعلومات ، والحقائق ، والمفاهيم ، والتعميمات ، والنظريات الخاصة بكل مادة دراسية ، وإدخالها للذاكرة من خلال الحواس المختلفة ، وتدوينها في مذكرات حتى يتم دراستها واستيعابها ، والرجوع إليها وقت الحاجة.

٣- مرحلة المذاكرة واستيعاب المعلومات:

يتم مذاكرة المعلومات ، والحقائق ، والمفاهيم ، والتعميمات ، والنظريات التي تم استقبالها ، وذلك من خلال المذكرات المدونة بها ، ثم تصنيفها و تنظيمها في الذاكرة بطريقة بسيطة وسليمة ؛ تيسر استرجاعها وقت الحاجة إليها.

٤- مرحلة المراجعة والاستذكار:

في هذه المرحلة يتم مراجعة المعلومات ، والحقائق ، والمفاهيم ، والتعميمات ، والنظريات المتضمنة في الدروس التي تمت مذاكرتها واستيعابها،وقد تطول أو تقصر الفترة البينية الفاصلة بين تلك المرحلة وسابقتها ، وذلك تبعاً لطبيعة التلميذ وقدراته، وتبعاً للظروف المحيطة ، وطبيعة الدروس والمعلومات المطلوب مراجعتها، وفيها يتم إعادة تصنيف وتنظيم المعلومات ، والحقائق ، والمفاهيم ، والتعميمات ، والنظريات في الذاكرة بعد أن حدث لها بعض التداخل والتشويش، وبالتالي تكون جاهزة للاستدعاء والاستخدام.

٥- مرحلة استخراج واستخدام المعلومات:

وفي هذه المرحلة يتم استدعاء المعلومات ، والحقائق ، والمفاهيم ، والتعميمات ، والنظريات التي تم إدخالها واستيعابها في الذاكرة، وفيها يتم الحكم على مستوى الإنجاز والتحصيل من خلال الاختبارات الدورية والنهائية، وباجتيازها يكون الهدف المطلوب قد تحقق.

- **أهمية تنمية عادات الاستذكار في تعلمالجغرافيا :**

أشار كل من (عصام الطيب ، وربيع رشوان ، ٢٠٠٦، ١٧٢) ، و (Lecownte,2006,13) إلى أهمية تنمية عادات الاستذكار **في النقاط التالية:**

- تساعد في تحسين مستوى تحصيل التلاميذ، وأداء واجباتهم ، وتوسيع خبراتهم ومعارفهم
- تساعد على إيجاد جو إيجابي للتعلم، وبالتالي تنمية ميول واتجاهات إيجابية نحو الدراسات الاجتماعية ، والتي تعاني من نفور وانصراف التلاميذ عنها.
- تساعد في تنمية فهم التلاميذ واستيعابهم لمحتوى الدراسات الاجتماعية ، وبالتالي سهولة استرجاعها، مما يؤدي إلى تحسين مستواهم التعليمي.
- تساعد على تحسين الأداء الأكاديمي لدى التلاميذ ، واكتسابهم مهارات إدارة الوقت، ومصادر التعلم ، والإمكانات المتاحة؛ مما يساعد في تحقيق الأهداف المرجوة من دراسة الدراسات الاجتماعية في المراحل التعليمية المختلفة.
- تساعد التلاميذ في الاحتفاظ بالمعلومات ، والحقائق ، والمفاهيم ، والتعميمات في الذاكرة لأطول فترة ممكنة ، كما أنها تفيد في سرعة استدعائها عند الحاجة.
- تفيد التلاميذ في خفض قلق الامتحانات والتي يعاني منه كثير من التلاميذ وأسرهم، وتزيد من مستوى الثقة بالنفس ، والكفاءة الذاتية لدى التلاميذ.

ويرى الباحث أن التلاميذ يذاكرون دروسهم بطرق مختلفة عن بعضهم البعض وفقاً لقدراتهم العقلية وأهدافهم ، وطموحاتهم ، وكذلك وفقاً لطبيعة وأهداف البيئة الاجتماعية التي ينحدرون منها ، وأن هذا التباين في عادات الاستذكار له تأثير كبير في مستوى استيعابهم وفهمهم للمحتوى المقرر عليهم ، وأنه كلما أمكن تدريب هؤلاء التلاميذ على ممارسة عادات الاستذكار الجيدة ، كلما تحققت الأهداف بشكل أفضل وأسرع ، وكذلك

يتحقق التعلم الوظيفي القائم على الفهم وبناء المعنى ، ذلك التعلم المقاوم لسرعة الإنطفاء والنسيان ، والذي يمكن استخدامه في مواقف الحياة المختلفة.

ويذخر الأدب التربوي بالعديد من الدراسات والبحوث التي تناولت تنمية عادات الاستذكار لدى المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة ، ومن هده الدراسات : دراسة (**السيد زيدان** ،١٩٩٠) والتي تناولت العلاقة بين عادات الاستذكار، والتخصص ، ومستوى التحصيل الدراسي في الثانوية العامة لدى طلاب الجامعة ، ودراسة (**محسن عبد النبي**،١٩٩٦) التي تناولت تعرف مهارات التعلم والاستذكار للمتفوقين عقلياً والعاديين بالنسبة لطلاب المرحلة الثانوية ، وفي السياق ذاته استهدفت دراسة (**عصام نصار**،٢٠٠٧)الكشف عن أثر برنامج مقترح في الوعي بعمليات ما وراء المعرفة على عادات الاستذكار ، وكذلك دراسة (**مجدي الشحات** ،٢٠١١) التي تناولت تقديم برنامج تدريبي في عادات الاستذكار وتعرف علاقته بقلق الاختبار المعرفي والتحصيل الدراسي ، وفي نفس الإطار دراسة(**محمد عبد اللطيف، ٢٠١٣**) والتي قدمت برنامجاً تدريبياً للتفكير الإيجابي في التلكؤ الأكاديمي وعادات الاستذكار لدى طلاب الجامعة ، ودراسة (**ناصر جمعة ، وأحمد رمضان**،٢٠١٤) والتي تناولت برنامج تدريبي في تنمية مهارات التفكير البنائي ، وتعرف أثره على عادات الاستذكار وقلق الامتحان لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية ، ودراسة (**مريم سلامة** ،٢٠١٤) والتي تناولت تنمية عادات الاستذكار لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، وذلك باستخدام إستراتيجية (ماذا تعرف –ماذا تريد أن تعرف –كيف تتعلم) ، ودراسة (**محمود عبدالجواد، ٢٠١٥**) والتي تناولت استخدام بعض الأساليب المعرفية (التروي والاندفاع) ، وتعرف أثرها على عادات الاستذكار لدى الطلاب المتفوقين بالجامعة ، ودراسة (**هويدا محمد** ،٢٠١٥) والتي تناولت العلاقة بين عادات الاستذكار والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية، وأيضا دراسة (**إيهاب مختار**،٢٠١٦) والتي استهدفت تعرف فاعلية برنامج قائم على ما وراء المعرفة في تنمية عادات الاستذكار لدى الطلاب المتفوقين ذوي صعوبات تعلم الفيزياء بالمرحلة الثانوية ، كما تناولت دراسة (**كريمة محمود** ،٢٠١٨) استخدام إستراتيجية التعلم المستند إلى الدماغ في تدريس العلوم على تنمية

عادات الاستذكار لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وكذلك تناولت دراسة **(نيفين البركاتي ،٢٠١٨)** تنمية عادات الاستذكار والتحصيل من خلال استخدام الإنفوجرافيك التعليمي لدى طلاب قسم الرياضيات بكلية التربية ، وأخيراً دراسة **(رانيا محمد ،٢٠٢٠)** والتي تناولت تنمية عادات الاستذكار والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي باستخدام إستراتيجية (تنبأ –نظم– ابحث– لخص– قيم) في تدريس العلوم.

وباستقراء الدراسات السابقة لاحظ الباحث اختلاف الرؤى والأهداف في تناول عادات الاستذكار ، حيث تناولها البعض من حيث علاقتها ببعض المتغيرات النفسية الأخرى مثل : قلق الامتحان والتلكؤ الأكاديمي ، واستهدفت دراسات أخرى تنميتها من خلال استخدام مداخل وأساليب واستراتيجيات تدريسية متنوعة مثل : إستراتيجية (تنبأ – نظم– ابحث– لخص– قيم)، والإنفوجرافيك ، والبرامج القائمة على ما وراء المعرفة ، والتعلم المستند إلى الدماغ ، والتفكير البنائي ، والتفكير الإيجابي ، كما تنوعت العينات التي تناولتها الدراسات ما بين المتأخرين دراسيا ، وذوي صعوبات التعلم ، والمتفوقين والعاديين ، وكذلك تنوعت المراحل الدراسية ، حيث شملت المراحل التعليمية المختلفة بداية من المرحلة الابتدائية وحتى المرحلة الجامعية ، وكذلك أوصت جميع هذه الدراسات بضرورة تنمية عادات الاستذكار الجيدة لدى المتعلمين في جميع المراحل العمرية ، وأنه لا توجد دراسة تناولت تنمية الفهم الجغرافي وعادات الاستذكار.

ومما سبق يتضح وجود صعوبات تواجه عملية تدريس الجغرافيا ، وتعيق تنمية مهارات الفهم الجغرافي لدى التلاميذ ، ومن هذه المعوقات ضعف تنظيم المحتوى التعليمي لمادة الجغرافيا حيث يقدم بطريقة مجردة ، والاعتماد على طرق تدريس تقليدية تقوم على إلقاء المعلم للمعلومات وحفظ التلميذ لها، وعدم إلمام التلاميذ بطبيعة وجوهر مادة الجغرافيا ذات المنحى التطبيقي والوظيفي من خلال تكنولوجيا المعلومات الجغرافية والتي باتت واقع يمارسه كل البشر في كل مكان، وعليه يقع على كاهل معلم الجغرافيا الوعي بهذه الصعوبات التي تواجهه أثناء تدريسه للتلاميذ ، كما يستلزم ذلك تنويع المعلم لأساليب واستراتيجيات التدريس المستخدمة، هذا وتستند تنمية مهارات الفهم الجغرافي على إيجاد بيئة تعليمية ثرية بمثيراتها التعليمية التي تتحدى عقول التلاميذ ، وتجذب

اهتماماتهم نحو التعلم ، وبنشاط وإيجابية المتعلم في المواقف التعليمية داخل المدرسة أو خارجها أثناء أداء الواجبات المنزلية ،وهذا يتطلب تنمية عادات الاستذكار الجيدة لدى التلاميذ وتعديل العادات الخاطئة لديهم.

ولما كانت إستراتيجية (تنبأ – نظم– ابحث– لخص– قيم) من الاستراتيجيات التي تقوم على النشاط العقلي للتلميذ، ووفقاً لما أوصت به الدراسات السابقة من ضرورة استخدام هذه الإستراتيجية لتنمية المهارات المختلفة ، ومنها مهارات الفهم الجغرافي ، وكذلك عادات الاستذكار لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي اتجه البحث الحالي إلى استخدامها في تدريس الوحدة التجريبية المتضمنة في مقرر الجغرافيا للصف الأول الإعدادي.

أدوات البحث وإجراءاته :

للإجابة عن تساؤلات البحث، وتحقيق ما يسعى إليه من أهداف، قام الباحث بالإجراءات التالية:

أولاً : إعداد قائمة مهارات الفهم الجغرافي:

تم إعداد قائمة مهارات الفهم الجغرافي وفقاً للخطوات التالية :

١- **تحديد الهدف من القائمة:** تمثل الهدف من هذه القائمة في تحديد مهارات الفهم الجغرافي التي يجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

٢- **مصادر اشتقاق القائمة:** تم إعداد قائمة مهارات الفهم الجغرافي اللازم تنميتها لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي من خلال الأدبيات المتخصصة التي تناولت مهارات الفهم الجغرافي ،والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت مهارات الفهم الجغرافي، وطبيعة وأهداف منهج الجغرافيا بالمرحلة الإعدادية ، وأراء الخبراء والمتخصصين في مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية .

٣- **إعداد القائمة المبدئية:** من خلال مصادر الاشتقاق السابقة توصل الباحث إلى قائمة مبدئية بمهارات الفهم الجغرافيا لرئيسية والفرعية المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

٤- **الصورة النهائية للقائمة:** للتأكد من سلامة وصحة القائمة المبدئية لمهارات الفهم الجغرافي الملائمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ، تم عرضها على مجموعة من السادة الخبراء المتخصصين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية (ملحق:١) ؛ وذلك لاستطلاع آرائهم فيها من حيث مدي شمول القائمة لمهارات الفهم الجغرافياللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ، ودقة الصياغة اللغوية ومناسبتها للمعني المقصود ،ومدي ارتباط المهارات الفرعية بالمهارات الرئيسية ، وكذلك مدى ملائمة المهارات بالنسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ، وطبيعة مادة الجغرافيا في المرحلة الإعدادية.

٥- وقد قام الباحث بإجراء جميع التعديلات التي أوصى بها السادة المحكمون من تغيير صياغة بعض المهارات الفرعية ، وحذف بعض المهارات؛ حتى تم الوصول إلى القائمة في صورتها النهائية ، حيث تتكون قائمة مهارات الفهم الجغرافي في صورتها النهائية من (٥) مهارات رئيسية يندرج تحتها (٢٠) مهارة فرعية . (ملحق: ٢)

وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث والذي نصه: ما مهارات الفهم الجغرافي الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ؟

ثانياً :إعداد قائمة عادات الاستذكار :

تم إعداد قائمة عادات الاستذكار وفقاً للخطوات التالية :

١- **تحديد الهدف من القائمة:** تمثل الهدف من هذه القائمة في تحديد عادات الاستذكار التي يجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

٢- **مصادر اشتقاق القائمة:** تم إعداد قائمة عادات الاستذكار اللازم تنميتها لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي من خلال الأدبيات المتخصصة التي تناولت عادات الاستذكار،والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت عادات الاستذكار، وأراء الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرق التدريس ، وعلم النفس التربوي، وخصائص تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٣- **إعداد القائمة المبدئية:** من خلال مصادر الاشتقاق السابقة توصل الباحث إلى قائمة مبدئية بعادات الاستذكار الرئيسية والفرعية التي تناسب تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

٤- **الصورة النهائية للقائمة:** للتأكد من سلامة وصحة القائمة المبدئية لعادات الاستذكار المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ، تم عرضها على مجموعة من السادة الخبراء المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس ، وعلم النفس التربوي ؛ وذلك لاستطلاع آرائهم فيها من حيث : مدي شمول القائمة لكل عادات الاستذكار اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، ومدى دقة الصياغة اللغوية ومناسبتها للمعنى المقصود ،ومدي ارتباط العادات الفرعية بالعادات الرئيسية التي تندرج تحتها،ومدى ملائمة هذه العادات بالنسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي .

وقد قام الباحث بإجراء جميع التعديلات التي أوصى بها السادة المحكمون ،حتى تم الوصول إلى القائمة في صورتها النهائية ، حيث تتكون قائمة عادات الاستذكار في صورتها النهائية من (٦) عادات رئيسية يندرج تحتها (٥٨) عادة فرعية.(ملحق :٣)

وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث وهو: ما عادات الاستذكار الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ؟

ثالثاً: إعداد وحدة (المناخ والنبات الطبيعي) المقررة علي الصف الأول الإعدادي في ضوء إستراتيجية (تنبأ- نظم- ابحث- لخص- قيم)

تم إعداد الوحدة الدراسية وفقاً للخطوات التالية:

١- **اختيار موضوع الوحدة :** تم اختيار وحدة(المناخ والنبات الطبيعي) المقررة علي الصف الأول الإعدادي ، وذلك لمناسبة محتواها لإستراتيجية (تنبأ- نظم- ابحث- لخص- قيم)، حيث تتضمن العديد من النصوص الجغرافية ، والخرائط والأشكال التوضيحية ، ، وكذلك للأهمية النسبية للوحدة ، حيث تُعد الوحدة الأكبر في منهج الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي.

٢- **تحديد الأهداف التعليمية للوحدة :**تم تحديد الأهداف التعليمية للوحدة وفقاً لما هو مدون في كتاب الدراسات الاجتماعية (ظواهر طبيعية وحضارة مصرية) المقرر

على الصف الأول الإعدادي من قبل وزارة التربية والتعليم ، ووفقاً لمهارات الفهم الجغرافي.(ملحق:٤)

٣- **تحديد الأهداف الإجرائية لدروس الوحدة :**تم تحديد الأهداف الإجرائية لدروس الوحدة في ضوء الأهداف التعليمية للوحدة .(ملحق:٥)

٤- **إعداد محتوي الوحدة:** تم إعادة تنظيم محتوي الوحدة في ضوء إستراتيجية (تنبأ- نظم- ابحث- لخص- قيم) التي تم استخدامها في هذا البحث.

٥- **طرق التدريس:** لما كان البحث الحالي استهدف تعرف فاعلية استخدام إستراتيجية (تنبأ- نظم- ابحث- لخص- قيم) في تنمية مهارات الفهم الجغرافي وعادات الاستذكار لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، فإن إستراتيجية التدريس المستخدمة هي إستراتيجية (تنبأ- نظم- ابحث- لخص- قيم) .

٦- **الأنشطة التعليمية :** تم إثراء الوحدة بالعديد من الأنشطة التعليمية التي تنوعت بين أنشطة تقويمية، وأخرى إثرائيه ، وروعي فيها : أن تناسب تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وأن تتناسب مع إستراتيجية التدريس المستخدمة في البحث وهي إستراتيجية (تنبأ-نظم- ابحث- لخص- قيم)، وأن تتضمن أسئلة ومشكلات واقعيةمفتوحة النهاية ، وتشجع التلاميذ على المشاركة والفاعلية أثناء التعلم، وتساعد على تنمية مهارات الفهم الجغرافي ، وأن تكون مشوقة، وأن تستحوذ على انتباه التلاميذ وذات علاقة بميولهم واهتماماتهم .

٧- **الوسائل التعليمية ومصادر التعلم:** تنوعت وسائل ومصادر التعلم المستخدمة لتشمل: بعض الخرائط الطبيعية للعالم،والأطالس ، والموسوعات، والكتاب المدرسي وبعض المراجع بمكتبة المدرسة، وبعض الصور الأخرى المناسبة لأنشطة كل درس، وشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) .

٨- **التقويم:** ينتهي كل درس بأسئلة تقويمية تمثل التقويم البنائي, إلى جانب التقويم المبدئي والتقويم النهائي، والذي أعد الباحث لهما اختبار الفهم الجغرافي في الوحدة، ومقياس عادات الاستذكار.

٩- **الخطة الزمنية لتدريس الوحدة:**تم تحديد الخطة الزمنية لتدريس موضوعات الوحدة وفق خطة الوزارة لمنهج الدراسات الاجتماعية (الجغرافيا)، للعام الدراسي

٢٠١٩/٢٠٢٠م الفصل الدراسي الثاني، وقد استغرق تدريسها ثلاثة أسابيع ، وذلك على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

جدول (١)الخطة الزمنية لتدريس وحدة (المناخ والنبات الطبيعي)

رقم الدرس	الموضوع	عدد الفترات	الزمن
الدرس الأول	عناصر المناخ	١	**٩٠ دقيقة**
الدرس الثاني	تابع عناصر المناخ	١	**٩٠ دقيقة**
الدرس الثالث	الأقاليم المناخية	١	**٩٠ دقيقة**
الدرس الرابع	تابع الأقاليم المناخية	١	**٩٠ دقيقة**
الدرس الخامس	النبات الطبيعي والحيوان البري	١	**٩٠ دقيقة**
الدرس السادس	تابعالنبات الطبيعي والحيوان البري	١	**٩٠ دقيقة**
الإجمالي		٦	**٥٤٠ دقيقة**

ويتضح من جدول (١) أن تدريس الوحدة استغرق (٦) فترات، ما يقابل (١٢حصة) بواقع (٤) حصص في الأسبوع، ولقد تم الالتزام بخطة تدريس الوحدة المعدة من قبل وزارة التربية والتعليم.

١٠- **إعداد كتيب التلميذ:** تم إعداد كتيب التلميذ في المحتوى المعرفي لوحدة (المناخ والنبات الطبيعي) المقررة على تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، وذلك بعد صياغتها في ضوء إستراتيجية (تنبأ- نظم- ابحث- لخص- قيم) ، وتضمن الكتيب مجموعة من الأنشطة المتنوعة التي تتفق مع محتوى الوحدة ، وكذلك تتضمن بعض الأسئلة التي تحث التلاميذ على المشاركة والتفاعل فيما بينهم،والتفكير وإثارة اهتمامهم، ولقد روعي أن تناسب هذه الأنشطة إستراتيجية (تنبأ- نظم- ابحث- لخص- قيم) ؛ مما يساعد على تنمية مهارات الفهم الجغرافي ،وعادات الاستذكار.

١١- **إعداد مرجع الوحدة :**تم إعداد مرجع الوحدة للاسترشاد به في تدريس وحدة (المناخ والنبات الطبيعي) المصاغة في ضوء إستراتيجية (تنبأ- نظم- ابحث- لخص- قيم) ، بما يساعد على تنمية مهارات الفهم الجغرافي وعادات الاستذكار، ويعرض المرجع دور المعلمفي استخدام الإستراتيجية، وقد تضمن مرجع الوحـــدة ما يلي:

- مقدمة مرجع الوحدة.

- أهمية مرجع الوحدة .
- الأهداف التعليمية للوحدة .
- الأهداف الإجرائية لدروس الوحدة .
- الخطة الزمنية لتدريس الوحدة.
- الوسائل التعليمية ومصادر التعلم المستخدمة في الوحدة .
- الأنشطة التعليمية.
- أساليب التقويم.
- المراجع التي يحتاجها المعلم أثناء تنفيذ الوحدة .
- خطوات تنفيذ دروس الوحدة .

١٢- **ضبط كتيب التلميذ و مرجع الوحدة:** بعد الانتهاء من إعداد وتصميم كتيب التلميذ ومرجع الوحدة في ضوء إستراتيجية (تنبأ- نظم- ابحث- لخص- قيم) ، تم عرضهما على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، هذا وقد طُلب من السادة المحكمين إبداء رأيهم فيما يلي:

- **كتيب التلميذ من حيث:** مدى اشتمال الكتيب على موضوعات الوحدة ، ومدى مناسبة الأنشطة لأهداف كل درس ، و للمحتوى العلمي للوحدة ،ومدى مناسبة صياغتها لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- **مرجع الوحدة من حيث:** مدى مناسبة صياغة الوحدة للمعلم، ومدى ملائمة صياغة الوحدة في ضوء إستراتيجية (تنبأ- نظم- ابحث- لخص- قيم) المستخدمة في هذا البحث، ومدى اشتمال المرجع على موضوعات الوحدة ، وبعد إجراء تحكيم كتيب التلميذ ومرجع الوحدة من قبل الأساتذة المحكمين اقترح المحكمون بعض التعديلات ، وتم إجراء جميع التعديلات التي تفضلوا بها ، حتى أصبحا في صورتهما النهائية الصالحة للاستخدام والتطبيق. (ملحق:٤)، و(ملحق:٥)

وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث والذي نصه: ما صورة وحدة (المناخ والنبات الطبيعي) المُعاد صياغتها باستخدام إستراتيجية (تنبأ–نظم–ابحث–لخص–قيم) للصف الأول الإعدادي ؟

رابعاً: إعداد اختبار الفهم الجغرافي.

في ضوء قائمة مهارات الفهم الجغرافي ، وما تضمنته وحدة (المناخ والنبات الطبيعي) من دروس, تم إعداد اختبار الفهم الجغرافي ؛ لقياس مهارات الفهم الجغرافي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي في محتوى الوحدة , وقد قام الباحث بإعداد الاختبار في ضوء عدد من الخطوات، استرشد في تحديدها بعدد من الأدبيات والدراسات السابقة ، وتتمثل هذه الخطوات فيما يلي:

١- **تحديد الهدف من الاختبار:** يهدف هذا الاختبار إلى قياس مهارات الفهم الجغرافي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، وبالتالي التحقق من فاعلية استخدام إستراتيجية (تنبأ- نظم- ابحث- لخص- قيم) في تنمية مهارات الفهم الجغرافي لدى هؤلاء التلاميذ.

٢- **مصادر اشتقاق مفردات الاختبار:** اُشْتُقت مفردات الاختبار من خلال الاستفادة بما ورد من مهارات الفهم الجغرافي في الإطار النظري للبحث ، ودراسة خصائص تلاميذ المرحلة الإعدادية ، وكذلك الاطلاع على بعض المراجع والدراسات السابقة ذات الصلة ، ومحتوى وحدة (المناخ والنبات الطبيعي) المقررة على تلاميذ الصف الأول الإعدادي .

٣- **أبعاد الاختبار:** تمثلت أبعاد الاختبار في مهارات الفهم الجغرافي التي تم تحديدها في هذا البحث وهي: مهارة فهم الخريطة ، ومهارة تفسير الظواهر الجغرافية ، ومهارة الاستنتاج والتنبؤ بالظواهر الجغرافية ، ومهارة المقارنة بين الظواهر الجغرافية ، ومهارة تقييم الظواهر الجغرافية وإصدار أحكام عليها.

٤- **إعداد جدول مواصفات الاختبار:** تم إعداد جدول مواصفات اختبار الفهم الجغرافي، حيث اشتمل على خمسة مهارات رئيسية يندرج تحتها (٢٠) مهارة فرعية ، وقد تم تخصيص مفردتين لكل مهارة فرعية ، وبذلك يصبح مجموع مفردات الاختبار(٤٠)

مفردة ، ويوضح الجدول التالي عدد وتوزيع مفردات الاختبار على المهارات الرئيسية تبعاً لبنود القائمة .

جدول (٢) مواصفات اختبار الفهم الجغرافي

م	المهارة الرئيسية	أرقام المفردات	عدد المفردات	الوزن النسبي%
١	فهم الخريطة .	١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠	١٠	٢٥
٢	تفسير الظواهر الجغرافية.	١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-٢٦	٨	٢٠
٣	الاستنتاج والتنبؤ بالظواهر الجغرافية.	١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥	٨	٢٠
٤	المقارنة بين الظواهر الجغرافية.	٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢	٦	١٥
٥	تقييم الظواهر الجغرافية وإصدار أحكام عليها.	٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٣٨-٣٩-٤٠	٨	٢٠
المجموع			٤٠	١٠٠

٥- **صياغة مفردات الاختبار:** لكي يتم قياس مهارات الفهم الجغرافي لدى التلاميذ مجموعة البحث ، تم اختيار نمط أسئلة المقال القصير لمناسبتها لقياس مهارات الفهم الجغرافي ، وقد روعي في صياغتها أن تكون مناسبة لمستوى التلاميذ، وأن ترتبط بالمهارات الرئيسية والفرعية لقائمة مهارات الفهم الجغرافي ، وكذلك أن تغطي موضوعات الوحدة التجريبية.

٦- **صياغة تعليمات الاختبار:** تم إعداد صفحة في مقدمة الاختبار تتناول التعليمات الموجهة للتلاميذ ؛ لتوضيح طبيعة الاختبار وكيفية الإجابة , ولقد روعي أن تكون هذه التعليمات واضحةً ودقيقةً بحيث يستطيع التلاميذ من خلالها القيام بما هو مطلوب منهم دون غموض أو لَبس.

٧- **صدق الاختبار:** للتحقق من صدق الاختبار تم عرضه مع جدول المواصفات ومفتاح التصحيح الخاص به على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية ؛وذلك بهدف تحديد ما يرونه لازماً وضرورياً من تعديلات أو مقترحات والتعرف على:

- مدى وضوح ودقة تعليمات الاختبار.
- مدى مناسبة الصياغة اللغوية لمستوى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- مدى مناسبة المفردات لقياس المهارات الرئيسية والفرعية التي تضمنتها القائمة.

- إضافة أو حذف أو تعديل ما يرونه من مفردات الاختبار.

ولقد أجرى الباحث جميع التعديلات اللازمة في ضوء آراء السادة المحكمين. (ملحق :١)

٨- **التجربة الاستطلاعية للاختبار:** أُجريت التجربة الاستطلاعية علي مجموعة من التلاميذ قوامها (٤٤)تلميذاً من مدرسة عثمان بن عفان بإدارة شرق الفيوم التعليمية بمحافظة الفيوم، وهدفت هذه الدراسة إلي ما يلي :

- **تحديد زمن الاختبار:**اتبع الباحث طريقة التسجيل التتابعي للزمن الذي استغرقه كل تلميذ في الإجابة عن الاختبار, وتم حساب المتوسط لهذه الأزمنة, ووجد أن الزمن المناسب للإجابة عن هذا الاختبار هو (٨٠) دقيقة شاملة تعليمات الاختبار.
- **حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار:** تم حساب معامل السهولة والصعوبة لكل مفردة من مفردات الاختبار البالغ عددها (٤٠) مفردة ، وتراوحت معاملات السهولة والصعوبة ما بين (٢٩. إلى ٧١.)، وهي قيم مناسبة لمعاملات السهولة والصعوبة .
- **ثبات الاختبار:**اعتمد الباحث في حساب معامل ثبات الاختبار الحالي على طريقة تحليل التباين، والتي تعني تحليل تباين درجات التلاميذ على فقرات الاختبار، ولذا تم حساب معامل ثبات الاختبار باستخدام معادلة كودر وريتشاردسون، وبتطبيق المعادلة على نتائج الاختبار وجد أن معامل ثبات الاختبار هو (٠.٧٨) مما يدل علي أن الاختبار ذو ثبات عال ، مما يدعو إلى الاطمئنان عند استخدامه مع أفراد مجموعة البحث، هذا فضلاً على أن معامل الثبات الذي يتم الحصول عليه بطريقة تحليل التباين يمثل الحد الأدنى لمعامل ثبات الاختبار، وبذلك يكون الحد الأدنى لمعامل ثبات اختبار الفهم الجغرافي الحالي هو (٠.٧٨) ، وهذا يعني أن الاختبار ثابت إلى حد كبير ويمكن الاعتماد عليه ، واستخدامه بدرجة عالية من الثقة .
- **صدق الاتساق الداخلي للاختبار:** تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاختبار عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات المهارات الفرعية الخمسة للاختبار

بالدرجة الكلية له ، وجاءت معاملات الارتباط على النحو الذي يوضحه الجدول التالي :

جدول(٣) مصفوفة الارتباط بين درجات المهارات الفرعية بالدرجة الكلية لاختبار الفهم الجغرافي

م	مهارات الفهم الجغرافي	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	مستوى الدلالة
١	فهم الخريطة .	**.٨٢	(.٠١)
٢	تفسير الظواهر الجغرافية.	**.٧٦	(.٠١)
٣	الاستنتاج والتنبؤ بالظواهر الجغرافية.	**.٧٩	(.٠١)
٤	المقارنة بين الظواهر الجغرافية.	**.٨١	(.٠١)
٥	تقييم الظواهر الجغرافية وإصدار أحكام عليها.	**.٧٥	(.٠١)

**** دالة عند مستوى دلالة(٠١.)**

يتضح من جدول(٣) أن معاملات اتساق الأبعاد الفرعية لاختبار الفهم الجغرافي مع الدرجة الكلية للاختبار تتراوح بين (٧٥.-٨٢.) ، وأن جميع هذه المعاملات دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠١.)، وهي معاملات مرتفعة ، مما يؤكد أن الاختبار يتسم بصدق الاتساق الداخلي ، مما يدعو إلى الاطمئنان عند استخدامه مع التلاميذ مجموعة البحث .

٩- **الصورة النهائية للاختبار:** بعد الانتهاء من إجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار، وحساب معاملات السهولة والصعوبة ، والصدق، والثبات ، وحساب الزمن اللازم للإجابة ، أصبح الاختبار في صورته النهائية صالحاً للتطبيق على مجموعة البحث ، حيث تكون الاختبار في صورته النهائية من كراسة الأسئلة والتي تحتوي على غلاف عليه اسم الاختبار، وصفحة التعليمات، ومفردات الاختبار وعددها (٤٠) مفردة ، والزمن اللازم للإجابة عنه (٨٠) دقيقة .(ملحق: ٦)

١٠- **تصحيح الاختبار:** تم تحديد (درجة واحدة)لكل مفردة يُجاب عنها إجابة صحيحة، ، و(صفر) في حالة الإجابة الخاطئة ليصبح إجمالي درجات الاختبار ككل (٤٠) درجة ،على أن تتم الإجابة في نفس كراسة الأسئلة .

١١- **إعداد مفتاح تصحيح الاختبار:** تم إعداد مفتاح لتصحيح الاختبار، يوضح الإجابة الصحيحة لكل مفردة من مفردات الاختبار. (ملحق:٧)

خامساً :إعداد مقياس عادات الاستذكار:

تم إعداد مقياس عادات الاستذكار في ضوء القائمة التي تم إعدادها بعادات الاستذكار، وقد قام الباحث بإعداد المقياس في ضوء عدد من الخطوات التي استرشد في تحديدها بعدد من الأدبيات والدراسات السابقة التي تضمنت إعداد مقاييس ، وتمت هذه الخطوات على النحو التالي:

١- **تحديد الهدف من المقياس:** يهدف هذا المقياس إلى قياس عادات الاستذكار لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وبالتالي التحقق من فاعلية استخدام إستراتيجية (تنبأ- نظم- ابحث- لخص- قيم) في تنمية عادات الاستذكار لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

٢- **مصادر اشتقاق مفردات المقياس:** اُشتقت مفردات المقياس من خلال الاستفادة بما ورد في الإطار النظري للبحث من عادات الاستذكار، ودراسة خصائص تلاميذ المرحلة الإعدادية ، وكذلك الاطلاع على بعض المراجع والدراسات السابقة التي أعدت مقاييساً ، وتم الاستفادة منها في إعداد هذا المقياس.

٣- **أبعاد المقياس:** تم تحديد أبعاد مقياس عادات الاستذكار في (ست)عادات هي: (الدافعية للاستذكار، والاستعداد والتهيؤ للاستذكار،وإدارة وقت الاستذكار وتنظيمه، والقراءة الفعالة وتركيز الانتباه، وتنظيم المكان والمصادر، والاستعداد للامتحانات، ويندرج تحت كل عادة مجموعة من المفردات يوضحها الجدول التالي :

جدول (٤)توزيع مفردات المقياس على عادات الاستذكار

عادات الاستذكار	توزيع المفردات	عدد المفردات	النسبة المئوية
الدافعية للاستذكار	٢-٣-٥-٩-١٢-١٦-١٧-١٩-٢٠-٢٧	١٠	١٧.٢٤
الاستعداد والتهيؤ للاستذكار	٦-٧-٨-١٠-١١-٢٤-٣٢-٣٤-٣٥-٤٩	١٠	١٧.٢٤
إدارة وقت الاستذكار وتنظيمه	١-٤-١٣-١٤-١٥-٢١-٢٢-٢٣-٣١	٩	١٥.٥٢
القراءة الفعالة وتركيز	٣٣-٤١-٤٢-٤٣-٤٥-٥١-٥٢-٥٤-٥٥-٥٨	١٠	١٧.٢٤

الانتباه			
تنظيم المكان والمصادر	١٨-٢٦-٢٨-٢٩-٣٠-٣٧-٤٤-٤٧-٥٦	٩	١٥.٥٢
الاستعداد للامتحانات	٢٥-٣٦-٣٨-٣٩-٤٠-٤٦-٤٨-٥٠-٥٣-٥٧	١٠	١٧.٢٤
المجمـــــــــــــــــــــــوع		٥٨	%١٠٠

٤- **صياغة مفردات المقياس:** تمت صياغة مفردات المقياس في صورة عبارات تامة المعنى وفق مقياس ليكرت (طريقة التقديرات المجمعة)، حيث جاءت المفردات على مستوى ثلاثي متدرج (دائماً-أحياناً- مطلقاً)، وروعي عند صياغتها أن تكون مناسبة لمستوى نضج تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، وأن يكون محتوى العبارة واضحاً وصريحاً ومباشراً ، فضلاً عن الابتعاد عن التعبيرات اللغوية المعقدة التي يصعب فهمها ، وكذلك عدم استخدام الفقرات الطويلة قدر المستطاع ، مع مراعاة تنوع العبارات ما بين العبارات الموجبة والسالبة ، وأن تتضمن كل مفردة فكرة واحدة فقط ، وأن تشمل المفردات عادات الاستذكار.

٥- **صياغة تعليمات المقياس:** تمثل تعليمات المقياس عنصراً مهماً في توضيح الهدف منه، وكيفية التعامل معه ، وقد تم وضع مجموعة من التعليمات التي تساعد التلاميذ على أدائه بسهولة ، حيث تضمنت عنواناً للمقياس ، وبيانات التلميذ ، والهدف من المقياس ، وكيفية الإجابة عنه بأن يختار ويضع علامة (√) في الخانة التي تمثل استجابته في كل مفردة.

٦- **نظام تقدير الدرجات بالمقياس:** تم تصحيح المقياس على النحو الذي يوضحه الجدول التالي :

جدول(٥) طريقة تصحيح مقياس عادات الاستذكار

م	نوع العبارة	مستويات الاستجابة ودرجاتها		
		دائماً	**أحياناً**	**مطلقا**
١	العبارات الموجبة	٣	٢	١
٢	العبارات السالبة	١	٢	٣

ونظراً لأن عدد مفردات المقياس (٥٨) مفردة ، فإنه يتضح من جدول (٥) أن أعلى درجة يحصل عليها التلميذ (١٧٤) درجة ، وهي تدل على المستوى المرتفع لعادات الاستذكار ، وأن أقل درجة يحصل عليها التلميذ (٥٨) درجة، وهي تدل على المستوى

المنخفض لعادات الاستذكار، وأن الدرجة المتوسطة التي يحصل عليها التلميذ (١١٦) درجة ، وهذه الدرجة تمثل الحد الفاصل بين المستوى المرتفع لعادات الاستذكار، والمستوى المنخفض لها.

٧- **الصورة المبدئية للمقياس:** تم التوصل للمقياس في صورته المبدئية ، حيث يتكون من (٦٢) مفردة موزعة على العادات الرئيسية التي تم تحديدها للاستذكار ، وكذلك تضمنت الصورة المبدئية تعليمات المقياس.

٨- **صدق المقياس:** للتأكد من صلاحية المقياس للغرض الذي أُعد من أجله، قام الباحث بعرض الصورة المبدئية للمقياس ، والتي كانت تتكون من (٦٢) مفردة على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس التربوي (ملحق:١)؛ وذلك لمعرفة آرائهم فيمايلي:

- مدى وضوح ودقة تعليمات المقياس.
- مدى مناسبة المفردات لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- الصحة اللغوية لمفردات المقياس.
- مدى مناسبة المفردات لقياس عادات الاستذكار.
- إضافة، أو حذف، أو تعديل ما يرونه من مفردات المقياس.

وقد أبدى السادة المحكمون بعض الملاحظات على الصورة المبدئية لمقياس عادات الاستذكار، وبعد إجراء التعديلات، التي أشار إليها السادة المحكمون، توصل الباحث إلى الصورة النهائية له ، وأصبح مكوناً من (٥٨) مفردةً، وصالحًا للدراسة الاستطلاعية.

٩- **التجربة الاستطلاعية للمقياس:** تم ضبط المقياس من خلال إجراء التجربة الاستطلاعية له علي مجموعة من التلاميذ بلغت (٤٤) تلميذاً من مدرسة عثمان بن عفان بإدارة شرق الفيوم التعليمية بمحافظة الفيوم ، وهدفت هذه الدراسة إلى تحديد ما يلي:

- **تحديد زمن المقياس:** أتبع الباحث طريقة التسجيل التتابعي للزمن الذي أستغرقه كل تلميذ في الإجابة عن المقياس بعد ترك التلاميذ يأخذون الزمن الكافي للإجابة عنه , وتم حساب المتوسط لهذه الأزمنة, ووجد أن الزمن المناسب

للإجابة عن هذا المقياس هو (٥٠) دقيقة شاملة تعليمات المقياس، وبذلك أصبح المقياس صالحاً للتطبيق على مجموعة البحث.

- **ثبات المقياس:** اعتمد الباحث في حساب معامل ثبات المقياس الحالي على طريقة تحليل التباين ، والتي تعني تحليل تباين درجات التلاميذ على مفرداتالمقياس ، و لذا تم حساب معامل ثبات المقياس باستخدام معادلة كودر وريتشاردسون، وبتطبيق المعادلة على نتائج المقياس وجد أن معامل ثباته هو (٠.٧٦) ، مما يدل علي أن المقياس ذو ثبات عال ، مما يدعو إلى الاطمئنان عند استخدامه مع أفراد مجموعة البحث، هذا فضلاً على أن معامل الثبات الذي يتم الحصول عليه بطريقة تحليل التباين يمثل الحد الأدنى لمعامل ثباتالمقياس، وبذلك يكون الحد الأدنى لمعامل ثبات المقياسالحالي هو (٠.٧٦)، وهذا يعني أن المقياسثابت إلى حد كبير ويمكن الاعتماد عليه واستخدامه بدرجة عالية من الثقة .
- **صدق الاتساق الداخلي للمقياس:** تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس عادات الاستذكار عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات العادات الستة للمقياس بالدرجة الكلية له ، وجاءت معاملات الارتباط على النحو الذي يوضحه الجدول التالي :

جدول(٦)مصفوفة الارتباط بين درجات كل عادة بالدرجة الكلية لمقياس عادات الاستذكار

م	عادات الاستذكار	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	مستوى الدلالة
١	الدافعية للاستذكار.	**.٧٩	(.٠١)
٢	الاستعداد والتهيؤ للاستذكار.	**.٨١	(.٠١)
٣	إدارة وقت الاستذكار وتنظيمه.	**.٧٤	(.٠١)
٤	القراءة الفعالة وتركيز الانتباه.	**.٧٥	(.٠١)
٥	تنظيم المكان والمصادر.	**.٦٩	(.٠١)
٦	الاستعداد للامتحانات.	**.٧١	(.٠١)

** دالة عند مستوى دلالة(.٠١)

يتضح من جدول(٦) أن معاملات اتساق عادات الاستذكار للمقياس مع الدرجة الكلية لهتتراوح بين (٦٩.-٨١.) ، وأن جميع هذه المعاملات دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠١.)، وهي معاملات مرتفعة ، مما يؤكد أن المقياس يتسم بصدق الاتساق الداخلي ، مما يدعو إلى الاطمئنان عند استخدامه مع تلاميذ الصف الأول الإعدادي- مجموعة البحث.

١٠- **الصورة النهائية للمقياس:**تكون المقياس في صورته النهائي بعد ضبطه إحصائياً من كراسة الأسئلة، والتي تحتوي على غلاف عليه اسم المقياس، وصفحة التعليمات ، ومفردات المقياس وعددها (٥٨) مفردة ، والزمن اللازم للإجابة عن أسئلة الاختبار هو (٥٠) دقيقة ، وبعد الانتهاء من حساب صدق، وثبات مقياس عادات الاستذكار، أصبح في صورته النهائية صالحًا للتطبيق على تلاميذ الصف الأول الإعدادي.(ملحق:٨)

سادساً : إجراءات تنفيذ تجربة البحث:

تمت إجراءات تنفيذ تجربة البحث على النحو التالي :

١- **أهداف تجربة البحث:** تهدف التجربة الأساسية في البحث إلى الكشف عن فاعلية استخدام إستراتيجية (تنبأ- نظم- ابحث- لخص- قيم) في تدريس وحدة (المناخ والنبات الطبيعي) على تنمية مهارات الفهم الجغرافي ،وعادات الاستذكار لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، وذلك عن طريق المقارنة بين نتائج التلاميذ الذين درسوا الوحدة باستخدام إستراتيجية (تنبأ- نظم- ابحث- لخص -قيم)، والتلاميذ الذين درسوها بالطريقة المعتادة في التدريس.

٢- **مجموعة البحث تم** اختيار مجموعة البحث من تلاميذ الصف الأول الإعداديبمدرسة الباسل الإعدادية بإدارة غرب الفيوم التعليمية بمحافظة الفيوم للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م ، وبلغ عددهم (٩٤) تلميذاً، حيث تم اختيار فصلين بطريقة عشوائية هما : فصل (١/١،١/٥)، وقسما الفصلان إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وعددها (٤٧) تلميذاً، وتمثلت في فصل (١/١) ، وتم التدريس لها بإستراتيجية (تنبأ-نظم-

ابحث–لخص–قيم)، والثانية ضابطة وعددها (٤٧) تلميذاً ، وتمثلت في فصل (٥/١) وتم التدريس لها بالطريقة المعتادة في التدريس.

٣- **متغيرات البحث** : تضمن البحث الحالي المتغيرات التالية:

- **المتغير المستقل** : تضمن البحث متغيرًا مستقلاً واحداً وهو استخدام إستراتيجية (تنبأ– نظم– ابحث– لخص– قيم) في تدريس الوحدة التجريبية.
- **المتغيرات التابعة** :وتمثلت في مهارات الفهم الجغرافي ، وعادات الاستذكار.
- **المتغيرات المتداخلة** : للتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث في مهارات الفهم الجغرافي، تم حساب الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار الفهم الجغرافي ، وأظهرت النتائج أن الفروق بين متوسطي الدرجات غير دالة إحصائياً ، مما يدل على تكافؤ المجموعتين ، ويتضح ذلك من الجدول التالي :

جدول (٧) قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار الفهم الجغرافي

البيانات الإحصائية / المجموعة	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية	قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية٠.٠٥
التجريبية	٤٧	٢.٩١	١.٢٠	٩٢	٠.٥٢١	غير دالة
الضابطة	٤٧	٣.٠٤	١.١٨			

يتضح من جدول (٧) أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (٠.٥٢١) ، وهى غير دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في اختبار الفهم الجغرافي، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار الفهم الجغرافي ، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين قبلياً فيما يتعلق بمهارات الفهم الجغرافي.

وللتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث في عادات الاستذكار، تم حساب الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس

عادات الاستذكار، وأظهرت النتائج أن الفروق بين متوسطي الدرجات غير دالة إحصائياً، مما يدل على تكافؤ المجموعتين، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (٨) قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس عادات الاستذكار

البيانات الإحصائية / المجموعة	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية	قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية٠.٠٥
التجريبية	٤٧	٦٢.٩١	٢.٧٥	٩٢	٠.١٧٣	غير دالة
الضابطة	٤٧	٦٢.٠٢	٣.١٩			

يتضح من جدول (٨) أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (٠.١٧٣) ، وهى غير دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في مقياس عادات الاستذكار، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لمقياس عادات الاستذكار، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين قبلياً فيما يتعلق بعادات الاستذكار.

- **متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي والعمر الزمني:** نظراً لصعوبة ضبط متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للتلاميذ – مجموعة البحث – فقد تم اختيارها من مكان واحد، فكلهم ينتمون لمنطقة سكنية واحدة ، ومستوى اجتماعي واقتصادي متقارب بدرجة كبيرة من حيث مستوى المعيشة وطبيعة مهنة الآباء ، وبالرجوع إلى سجلات قيد التلاميذ بالمدرسة وجد أن العمر الزمنى متقارب حيث يتراوح بين (١٣:١٢) سنة ، وبذلك تكون مجموعتي البحث متكافئتين في المتغيرات المختلفة.

٤- **التطبيق القبلي لأداتي القياس:** تم تطبيق اختبار الفهم الجغرافي ومقياس عادات الاستذكار قبلياً على المجموعتين التجريبية والضابطة يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٠/٢/١٢م ، وتم تصحيح الاختبار والمقياس، ورصد النتائج.

٥- **تدريس الوحدة :** بعد الانتهاء من التطبيق القبلي لأداتي البحث، تم تدريس وحدة (المناخ والنبات الطبيعي) المصاغة في ضوء إستراتيجية (تنبأ–نظم–ابحث–لخص–

قيم)لتلاميذ المجموعة التجريبية ، وقام بالتدريس أحد معلمي الدراسات الاجتماعية بالمدرسة بعد عقد لقاءات معه للتأكد من قدرته على استخدام مرجع الوحدة في التدريس، واستيعابه لكيفية تطبيق إستراتيجية (تنبأ–نظم–ابحث–لخص–قيم) ، بينما تم تدريس الوحدة ذاتها لتلاميذ المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة من قبل معلم الفصل ، واستغرقت التجربة (٣) أسابيع، وذلك في الفترة من الأحد الموافق ٢٠٢٠/٢/١٦م إلى الأثنين الموافق ٩ /٢٠٢٠/٣م ، وذلك تماشياً مع الخطة الزمنية لتدريس الوحدة من قبل وزارة التربية والتعليم.

٦- **التطبيق البعدي لأداتي القياس:** بعد الانتهاء من تدريس الوحدة تم تطبيق اختبار الفهم الجغرافي ومقياس عادات الاستذكار بعدياً على المجموعتين التجريبية والضابطة، وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٠/٣/١٠م ، وتم تصحيح الاختبار والمقياس، ورصد النتائج ومعالجتها إحصائياً.

سابعاً: نتائج البحث وتفسيرها:

١- اختبار صحة الفرض الأول:

بالنسبة للفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على ما يلي :"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الفهم الجغرافي لصالح التطبيق البعدي"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطيدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الفهم الجغرافي ، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (٩) قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الفهم الجغرافي

البيانات الإحصائية / التطبيق	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية	قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية ٠.٠١	حجم التأثير
البعدي	٤٧	٣٣.٥٧	٤.٣٨	٤٦	٤٨.١٠	دالة	٠.٩٨
القبلي	٤٧	٢.٩١	٢.٢٠				

يتضح من جدول (٩) أن قيمة (ت) المحسوبة (٤٨.١٠) عند مستوى دلالة (٠.٠١) ،وعند درجة حرية (٤٦) ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه(٠.٩٨) ،مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي ، وبذلك تم قبول الفرض الأول الذي نصه" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الفهم الجغرافي لصالح التطبيق البعدي".

٢- اختبار صحة الفرض الثاني:

بالنسبة للفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص على ما يلي :"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الفهم الجغرافي لصالح المجموعة التجريبية "، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطيدرجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الفهم الجغرافي ، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (١٠) قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الفهم الجغرافي

البيانات الإحصائية / المجموعة	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية	قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية ٠.٠١	حجم التأثير
التجريبية	٤٧	٣٥.٥٧	٤.٣٨	٩٢	١٨.٤	دالة	٠.٧٩
الضابطة	٤٧	١٦.٤٣	٤.٦٥				

يتضح من جدول (١٠) أن قيمة (ت) المحسوبة (١٨.٤)عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وعند درجة حرية (٩٢) ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه(٠.٧٩) ،مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية ، وبذلك تم قبول الفرض الثاني الذي نصه:"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الفهم الجغرافي لصالح المجموعة التجريبية".

٣- اختبار صحة الفرض الثالث:

بالنسبة للفرض الثالث من فروض البحث والذي ينص على ما يلي: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس عادات الاستذكار لصالح التطبيق البعدي ، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطيدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس عادات الاستذكار، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول(١١) قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس عادات الاستذكار

البيانات الإحصائية / التطبيق	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية	قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية ٠.٠١	حجم التأثير
البعدي	٤٧	١٤٩.١٥	٢٠.١١	٤٦	٢٨.٩٣	دالة	٠.٩٥
القبلي	٤٧	٦١.٩١	٢.٧٥				

يتضح من جدول (١١) أن قيمة (ت) المحسوبة (٢٨.٩٣)عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وعند درجة حرية (٤٦)، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير، حيث إنه (.٩٥) ،مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي ، وبذلك تم قبول الفرض الثالث الذي نصه : "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس عادات الاستذكار لصالح التطبيق البعدي .

٤- اختبار صحة الفرض الرابع:

بالنسبة للفرض الرابع من فروض البحث والذي ينص على ما يلي :"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس عادات الاستذكار لصالح المجموعة التجريبية "، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطيدرجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس عادات الاستذكار، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (١٢) قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس عادات الاستذكار

البيانات الإحصائية / المجموعة	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية	قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية ٠.٠١	حجم التأثير
التجريبية	٤٧	١٤٩.١٥	٢٠.١١	٩٢	٢١.٠٥	دالة	٠.٨٣
الضابطة	٤٧	٧٣.٣٦	١٤.٣٣				

يتضح من جدول (١٢) أن قيمة (ت) المحسوبة (٢١.٠٥)عند مستوى دلالة (٠.٠١)،وعند درجة حرية (٩٢) ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه(٠.٨٣) ،مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية ، وبذلك تم قبول الفرض الرابع الذي نصه:"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس عادات الاستذكار لصالح المجموعة التجريبية ".

وبذلك تمت الإجابة عن السؤالين الرابع والخامس للبحث وهما :**ما فاعلية استخدام إستراتيجية (تنبأ- نظم- ابحث- لخص- قيم) في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارات الفهم الجغرافي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ؟ ، وما فاعلية استخدام إستراتيجية (تنبأ- نظم- ابحث- لخص- قيم) في تدريس الجغرافيا على تنمية عادات الاستذكار لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ؟**

مما سبق ومن خلال عرض نتائج البحث والتي تم من خلالها قبول جميع فروض البحث ، يتضح فاعلية استخدام إستراتيجية (تنبأ- نظم- ابحث- لخص- قيم) في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارات الفهم الجغرافي وعادات الاستذكار لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي .

تفسير نتائج البحث:

توصل البحث للنتائج التالية:

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست بإستراتيجية (تنبأ- نظم- ابحث- لخص- قيم)في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الفهم الجغرافي لصالح التطبيق البعدي.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية، التي درست بإستراتيجية (تنبأ- نظم- ابحث- لخص- قيم)، والمجموعة الضابطة، التي درست بالطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لاختبار الفهم الجغرافي لصالح المجموعة التجريبية.

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست بإستراتيجية (تنبأ- نظم- ابحث- لخص- قيم)في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس عادات الاستذكار لصالح التطبيق البعدي.

٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست بإستراتيجية (تنبأ- نظم- ابحث- لخص- قيم)، والمجموعة الضابطة، التي درست بالطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لمقياس عادات الاستذكار لصالح المجموعة التجريبية ، ويمكن تفسير ذلك على النحو التالي :

- **تفسير النتائج المتعلقة بتنمية الفهم الجغرافي:**

أظهرت النتائج وجود تحسن في مهارات الفهم الجغرافي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا وحدة (المناخ والنبات الطبيعي) باستخدام إستراتيجية (تنبأ- نظم- ابحث- لخص- قيم)، وذلك بفروق دالة إحصائيًا ، وذلك بمقارنة نتائجهم في التطبيق القبلي والبعدي ، أو بمقارنة نتائجهم بنتائج تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا الوحدة ذاتها بالطريقة المعتادة ، كما أن حجم التأثير كان كبيراً لصالح نتائج المجموعة التجريبية ، ويمكن تفسير ذلك بما يلي :

- تنوع الأنشطة التي توفرها إستراتيجية (تنبأ- نظم- ابحث- لخص- قيم) في خطواتها الخمسة والمتمثلة في التنبؤ بالموضوعات ، وتنظيم المعلومات الجغرافية ، والبحث عن المعاني ، وتلخيص المعلومات وتفسيرها ، وكذلك تقييمها وإصدار

الأحكام الموضوعية عليها ، كل هذا ساعد في نمو مهارات الفهم الجغرافي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

- ساعدت إستراتيجية (تنبأ- نظم- ابحث- لخص- قيم)التلاميذ في فهم النصوص الجغرافية المقروءة، واستيعابها وتحليلها، وتنظيم الأفكار ورسمها على شكل خريطة معرفية، فأصبحوا على درجة من الفهم لما يقرأون، وقادرين على استخلاص الأفكار الرئيسية، واستنتاج عنوان مناسب لها، وإصدار أحكام على النصوص المقروءة ؛ مما أدى إلى تنمية مهارات الفهم الجغرافي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.
- توفر إستراتيجية (تنبأ-نظم-ابحث-لخص-قيم) بيئة تعليمية فعالة ونشطة تجذب انتباه التلاميذ، وتزيد من تركيزهم، وتعمل على استدعاء المعلومات السابقة، وربطها بالمعلومات الجديدة، مما يمكنهم من استيعاب النص الجغرافي استيعاباً ناقداً، والتنبؤ بالأفكار، وتحليل النص والتعليق عليه ، وهذا بدورة أدى إلى تنمية مهارات الفهم الجغرافي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.
- تنوع الأنشطة التي قام بها التلاميذ في إطار استخدام إستراتيجية (تنبأ- نظم- ابحث- لخص- قيم) ما بين قراءة النصوص الجغرافية ، وقراءة في بعض الصور والأشكال الجغرافية ، وممارسة العديد من مهارات قراءة واستخدام الخرائط الجغرافية ، وتجميع بعض البيانات والمعلومات والصور من خلال شبكة الإنترنت ، كل ذلك ساعد على فهم الظاهرات الجغرافية ، وتحليلها ، وإصدار الأحكام عليها.
- تضمنت دروس الوحدة التي تم إعدادها في ضوء استخدام إستراتيجية (تنبأ- نظم- ابحث- لخص- قيم) العديد من الأنشطة التي تتطلب من التلاميذ المشاركة والتفاعل طوال الحصة الدراسية ؛ مما أدى إلى تحمل التلاميذ لمسئولية التعلم ، والربط بين المعارف السابقة والمعارف الجديدة ، وهذا بدوره حقق تعلماً ذا معنى قائم على الفهم ، وبالتالي زيادة مستوى الفهم الجغرافي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

- توفر إستراتيجية (تنبأ- نظم- ابحث- لخص- قيم) بيئة تعلم ثرية بالعمل الجماعي والعمل الفردي ،
- مما يوفر فرصاً للاكتشاف ، والبحث ، والتحليل، والتفسير، وتبادل الخبرات بين التلاميذ؛ مما أدى إلى تنمية مهارات الفهم الجغرافي لدى التلاميذ.
- تنوع مصادر التعلم ما بين النصوص المكتوبة والخرائط والصور والأشكال الجغرافية ، وبعض مقاطع الفيديو التي توضح الأقاليم النباتية في العالم ؛ مما ساعد في تبسيط المعلومات الجغرافية والمفاهيم المجردة ، وزاد من الفهم الجغرافي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية .
- إعداد التلاميذ لبعض الخرائط المفاهيمية أدى إلى تنظيم المعارف والأفكار في البنية المعرفية لديهم ؛ مما ساعد على تحقيق المزيد من التعلم العميق القائم على الفهم ، والذي بدوره يؤدي إلى زيادة الفهم الجغرافي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية .
- تحفز إستراتيجية (تنبأ- نظم- ابحث- لخص- قيم)التلاميذ على المشاركة والتفاعل في غرفة الصف، وعلى التحضير اليومي ، مما يجعل العملية التعليمية أكثر فاعلية ويتيح جوًا دراسيًا ممتعًا، ساعد في تحقيق التعلم القائم على الفهم ، والذي بدوره ساعد في تنمية الفهم الجغرافي.
- استخدام إستراتيجية (تنبأ- نظم- ابحث- لخص- قيم)ساعد على فهم واستيعاب النصوص الجغرافية بشكل أفضل ، وذلك لما تتمتع به الإستراتيجية من مزايا تساعد على جذب انتباه التلاميذ وتشويقهم للتعلم، وجعلهم أكثر تفاعلاً مع المادة الدراسية ، وأكثر فهماً لها.
- استخدام إستراتيجية (تنبأ- نظم- ابحث- لخص- قيم)مع تلاميذ المجموعة التجريبية هيأت للتلاميذ فرصًا لممارسة أساليب بديلة للتعلم المدرسي التقليدي، مما وفر فرصًا للتلاميذ للوصول إلى مستوى جيد من الإتقان للمحتوى ،ومن ثم تحقيق الفهم الجغرافي.
- تنوع أساليب التقويم المستخدمة في ضوء إستراتيجية (تنبأ- نظم- ابحث- لخص- قيم) ، والتي ركزت على قياس مهارات التفكير العليا ، والتي اتسمت بدرجة من

التحدي لعقول التلاميذ زاد من إقبال التلاميذ على التعلم،والتفوق في إطار التنافس المرغوب بين التلاميذ ؛ مما زاد من مستوى مهارات الفهم الجغرافي لديهم .

هذا وتتفق نتائج البحث الحالي مع العديد من الدراسات السابقة التي أكدت فاعلية إستراتيجية (تنبأ- نظم- ابحث- لخص- قيم)في تنمية العديد من نواتج التعلم ، ومن هذه الدراسات : دراسة كل من : (ناصر محمود ، وزياد أحمد،٢٠١٢) ، و(Rina Soundari,2013)، و(Aprilla,2015) ، و(خالد ياسين ،٢٠١٥) ، و(الخامسة صالح ،٢٠١٦) ، و(علاء علي ،٢٠١٦) ، و(صوفيا فيصل ، وشادية أحمد ،٢٠١٧) ، و(ماجد عيسى،٢٠١٩) ، و(إسماعيل المعيمعة، وناصر الخوالدة ،٢٠٢٠).

كما تتفق نتائج هذا البحث مع العديد من نتائج الدراسات السابقة التي استهدفت تنمية مهارات الفهم الجغرافي والتاريخي، وذلك باستخدام مداخل واستراتيجيات تدريسية متنوعة ، ومن هذه الدراسات : دراسة كل من: (حسين عبدالباسط ، ٢٠٠٤) ، و(نجفة الجزار، وعاطف بدوي،٢٠٠٦) ، و(شيرين عبدالهادي،٢٠٠٨) ، و(صفاء علي،٢٠٠٨) ، و(علي معبد،٢٠٠٨) ، و(ثناء جمعة ،٢٠٠٩) ، و(رجاء عبدالجليل،٢٠١٢) ، و(شاهرة القحطاني، ٢٠١٢) ، و(Dia,Rayter,2012) ، و(Marcus,et al,2012) ، و(نيفين محمود،٢٠١٥)، و(دينا السقا ،٢٠١٨) ، و(شادي حميد ،٢٠١٨) ، و(مي دياب ،٢٠١٨) ، و(أروى الجندي ، ٢٠١٩) ، و (صفية الدقيل ،٢٠١٩) ، و(لؤلؤة الحناكي،٢٠١٩) ، و(محمد خليل ،٢٠١٩) ، و(أحمد كمال ، ٢٠٢٠) .

- **تفسير النتائج المتعلقة بتنمية عادات الاستذكار :**

أظهرت النتائج وجود تحسن في عادات الاستذكار لدى تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا وحدة (المناخ والنبات الطبيعي) باستخدام إستراتيجية (تنبأ- نظم- ابحث- لخص- قيم)، وذلك بفروق دالة إحصائياً، وذلك بمقارنة نتائجهم في التطبيق القبلي والبعدي أو بمقارنة نتائجهم بنتائج تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا الوحدة ذاتها بالطريقة المعتادة ، كما أن حجم التأثير كان كبيراً لصالح نتائج المجموعة التجريبية ، ويمكن تفسير ذلك على النحو التالي:

- استخدام إستراتيجية (تنبأ- نظم- ابحث- لخص- قيم) غير من أدور المعلم داخل الصف الدراسي فأصبح موجهاً وميسرًا لتعلم التلاميذ ، وكذلك غير من أدوار التلاميذ التي اعتادوا عليها ، فأصبحوا فاعلين ومشاركين في مختلف المواقف

التعليمية، حيث تحملوا مسئولية جمع المعلومات، وتفسيرها، وتحليلها ، وتنظيمها ، وإصدار أحكام عليها ؛ مما ساعد في تكوين عادات استذكار إيجابية لديهم.

- استخدام إستراتيجية (تنبأ- نظم- ابحث- لخص- قيم) أتاح بيئة تعلم غنية بالمثيرات التعليمية ، ويسودها العلاقات الإيجابية ، والراحة النفسية ، والتعاون والتفاعل بين التلاميذ وبعضهم البعض، وبينهم وبين المعلم ؛ مما ساعد على تنمية عادات الاستذكار الإيجابية لدى التلاميذ، وغير من العادات الخاطئة لديهم .
- تتسم إستراتيجية (تنبأ- نظم- ابحث- لخص- قيم) بأنها مجموعة من الخطوات والمراحل المنظمة والمرتبة والتي تكسب التلاميذ مهارات عقلية عديدة ؛ مما كان له أبلغ الأثر في تنمية عادات الاستذكار لدى تلاميذ المجموعة التجريبية .
- تضمن التدريس بإستراتيجية (تنبأ- نظم- ابحث- لخص- قيم) تنظيم جلسات نقاش بين التلاميذ والمعلم حول موضوع الدرس ؛ مما ساعد على تبادل الخبرات ، والأفكار ، والمهارات بين التلاميذ ، وهذا بدوره أدي إلى تنمية عادات الاستذكار لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.
- وفرت إستراتيجية (تنبأ- نظم- ابحث- لخص- قيم) طرق غير تقليدية لتنظيم المعلومات والحقائق والمفاهيم من خلال الخرائط المعرفية والتي تدرب التلاميذ عليها ، مما كان له تأثير كبير في تنمية عادات الاستذكار لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.
- استخدام إستراتيجية (تنبأ- نظم- ابحث- لخص- قيم) وفر بيئة تعلم مرنة تهيأ مُناخاً ملائماً لقدرات التلاميذ ، وكذلك تضمنت نظاماً للتعزيز الإيجابي للتلاميذ ؛ مما زاد من فرص تنمية عادات الاستذكار لدى تلاميذ المجموعة التجريبية .
- تنوع الأنشطة التي تم استخدامها أثناء تدريس الوحدة التجريبية ، والتي تمت بشكل جماعي وبشكل فردي أحيانا ، وكذلك منها ما تم داخل الصف ومنها ما تم خارجه ، وهذا ساهم في تنمية عادات الاستذكار لدى تلاميذ المجموعة التجريبية .

هذا وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج العديد من الدراسات التي تناولت تنمية عادات الاستذكار من خلال استخدام مداخل وطرق تدريس متنوعة ، ومن هذه الدراسات : دراسة كل من :

(Crede, M. , Kuncel, N. R,2008) (Ozsoy, و ،(Eliot, L. ,et al, 2002) (G.; etal ,2009)، و(نجلاء رمضان ،٢٠١٢) ، و(أحمد أبوالخير،٢٠١٣) ، و(محمد عبد اللطيف،٢٠١٣) ، و(مريم سلامة ،٢٠١٤) ، و(إيهاب مختار ،٢٠١٦) ، و(Ebele Uju,Olovu Poul,2017) ، و(Hassan,et al,2018) ، و , .Sadry, Z) (Mustafa, S., 2019، و(كريمة محمد ،٢٠١٨) ، و(نيفين البركاتي،٢٠١٨) ، و(Compune,et al ,2019)،و(سيد حمدان، وأخران،٢٠٢٠) ، و(رانيا محمد ،٢٠٢٠)

ثامنا : التوصيات والمقترحات:

توصيات البحث: في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي :

- تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية بصفة عامة ، ومعلمي الجغرافيا بصفة خاصة أثناء الخدمة على إتقان استخدام إستراتيجية (تنبأ- نظم- ابحث- لخص- قيم) (تنال القمر) في تدريس الجغرافيا في المراحل الدراسية المختلفة ، وبخاصة المرحلة الإعدادية.
- تضمين برامج إعداد معلم الدراسات الاجتماعية مداخل واستراتيجيات تدريسية حديثة ومنها إستراتيجية (تنبأ- نظم- ابحث- لخص- قيم)
- الاهتمام بمداخل التدريس واستراتيجياته التي تركز على التلميذ ، وتجعله محور الاهتمام في المواقف التعليمية .
- تضمين مقررات الجغرافيا بالمراحل التعليمية المختلفة بأنشطة وتدريبات تنمي مهارات الفهم الجغرافي ، وعادات الاستذكار.
- الاهتمام بتنمية مهارات الفهم الجغرافي، وعادات الاستذكار لدى المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة.
- ضرورة اهتمام المعلمين والإدارة المدرسية بتوعية المتعلمين بالمراحل الدراسية المختلفة بضرورة الاهتمام بعادات الاستذكار الجيدة، مع توضيح أهميتها في تحقيق التفوق الدراسي، والنجاح في جميع مجالات الحياة .
- عقد دورات تدريبية لمعلمي الجغرافيا بالمراحل التعليمية المختلفة لتنمية مهارات الفهم الجغرافي ، وعادات الاستذكار لدى المتعلمين .

- عمل دورات توعوية لتعريف التلاميذ بالفرق بين عادات الاستذكار الجيدة ، وعادات الاستذكار الخاطئة ، وحثهم على الالتزام بعادات الاستذكار الإيجابية التي تنظم أوقاتهم ، وتوفر جهودهم ، وتنمي تحصيلهم .
- تدريب المعلمين على كيفية الاستفادة من المعلومات السابقة لدى التلاميذ، وربطها بالمعارف الجديدة لديهم .
- الاهتمام بنشر ثقافة التدريس من أجل تنمية مهارات التفكير والفهم، وبالتالي من أجل الحياة، وليس التدريس من أجل الحفظ والتلقين لاجتياز الامتحانات.

مقترحات البحث :

- فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي الجغرافيا بالمراحل التعليمية المختلفة لتنمية مهارات التفكير والفهم الجغرافي لدى التلاميذ .
- استخدام إستراتيجية (تنبأ–نظم–ابحث–لخص–قيم) في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية ومهارات التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .
- استخدام إستراتيجية (تنبأ–نظم–ابحث–لخص–قيم) في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات البحث الجغرافي والتفكير التحليلي لدى المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة .
- استخدام إستراتيجية (تنبأ–نظم–ابحث–لخص–قيم) في تدريس الجغرافيا لتنمية مهارات التفكير التباعدي وعادات الاستذكار لدى التلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة .
- استخدام مداخل واستراتيجيات متنوعة في تنمية مهارات الفهم الجغرافي وعادات الاستذكار لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وطلاب المرحلة الثانوية.

المراجع العربية والأجنبية :

المراجع العربية :

أحمد اللقاني ، علي الجمل (١٩٩٦) .**معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس**،القاهرة ، عالم الكتب .

أحمد بدوي احمد كمال (٢٠٢٠)." استخدام مدخل التاريخ المغاير في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات الفهم التاريخي والتفكير المتشعب لدى تلاميذ

المرحلة الإعدادية "،**المجلة التربوية** ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، العدد(٧٧)، سبتمبر.

أحمد محمد أبو الخير أحمد (٢٠١٣)."أثر برنامج قائم على مهارات التنظيم الذاتي في تنمية المهـــارات الحياتيـــة وعادات الاستذكار لـــدى طلاب المدرسة الثانوية" ،**مجلة العلوم التربوية** ، العدد (٢)، أبريل.

أروى السعيد الجندي (٢٠١٩). "برنامج قائم على التاريخ الرقمي لتنمية الفهم التاريخي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية" ، بحث مستل من رسالة دكتوراه ، **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها ، المجلد (٣٠) ، العدد(١١٧).

إسماعيل خليل المعيميعة ، ناصر أحمد الخوالدة (٢٠٢٠). "أثر إستراتيجيتي تنال القمر والعصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف السادس في مبحث التربية الإسلامية في الأردن "، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية** ، الجامعة الإسلامية بغزة" ،المجلد (٢٨) ، العدد(٤)، يوليو.

أنس صالح ربيع الضلاعين(٢٠١٥). "فاعلية برنامج إرشادي متعدد النماذج على عادات الاستذكار لدى المتأخرين دراسيًا من تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة الأردنية الهاشمية "، **المجلة العربية للعلوم الاجتماعية** ،المجلد(١) ، العدد(٧) ، يناير.

إيهاب أحمد محمد مختار(٢٠١٦). "فعالية برنامج قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات التفكير السابر وعادات الاستذكار لدى الطلاب الفائقين ذوي صعوبات تعلم الفيزياء بالمرحلة الثانوية"، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس** ، العدد (٧٥)، يوليو.

ثناء أحمد جمعة(٢٠٠٩). "فعالية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تنمية المهارات الجغرافية والميل نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، دكتوراه، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

جمال حمدان (١٩٩٦). **صفحات من أوراقه الخاصة** ، إعداد عبد الحميد حمدان ، القاهرة ، دار الغد العربي.

حسين محمد أحمد عبدالباسط(٢٠٠٤). " فعالية استخدام نظم المعلومات الجغرافية في تنمية بعض المفاهيم والمهارات الجغرافية لدى طلاب كلية التربية ، دكتوراه، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي.

حمدي الفرماوي (١٩٩٠). **مقياس عادات الاستذكار لطلاب الجامعة والثانوي، كراس تعليمات،كراس الأسئلة والإجابة** ، القاهرة ،مكتبة الأنجلو.

حمودة محمد مرشد العليمات(٢٠١١). " أثر القراءة الإستراتيجية التفاعلية في تنمية مستويات الاستيعاب القرائي والتفكير الاستدلالي لدى طلبة الصف السادس الابتدائي في الأردن " ، **مجلة الدراسات الاجتماعية** ، اليمن ، العدد (٣٣) . متاح في :http://search.mandumah.com/Record/356152

خالد ياسين عيسى الصيداوي (٢٠١٥). "أثر استخدام إستراتيجية "تنال القمر" على تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي"، ماجستير،كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

الخامسة صالح سليمان العيد (٢٠١٦). "أثر إستراتيجية تنال القمر في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى طالبات الصف الأول متوسط في مدينة حائل في المملكة العربية السعودية"، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، رابطة التربويين العرب،العدد (٧٨) ، أكتوبر.

خميس محمد خميس (٢٠١٤). "برنامج مقترح في الجغرافيا قائم على نظرية تريز وأثره في تنمية مهارات التفكير الجغرافي والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي"، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد(٥٦)، ديسمبر.

داليا عبدالوهاب (٢٠١١). "أثر برنامج تدريبي قرائي في مهارات الاستذكار ودافعية الإنجاز الأكاديمي وما وراء الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي" ، **مجلة التربية بالزقازيق** ، العدد (٧١) ، الجزء(٢).

دينا سعيد سيد السقا (٢٠١٥). "موديول رقمي مقترح لتنمية الفهم التاريخي والاتجاه نحو التعلم الرقمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، ماجستير ، كلية التربية ، جامعة طنطا.

رانيا محمد إبراهيم محمد (٢٠٢٠)."استخدام إستراتيجية (تنبأ- نظم- ابحث- لخص- قيم) في تدريس العلوم لتنمية عادات الاستذكار وتحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية" ، **المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية (إيجبس)**، المجلد (١٥)، العدد (٣٤)، يناير.

رجاء محمد عبد الجليل(٢٠١٢). "فاعلية إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests) في تدريس الدراسات الاجتماعية عل تنمية مهارات التفكير الجغرافي والميول الجغرافية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية" ، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، العدد (٢٦) ، الجزء (٣) ، يونيو.

رضا سيد شعبان (٢٠١٨)."برنامج مقترح للطالب المعلم بشعبة الجغرافيا بكلية التربية باستخدام الفصل المقلوب ومواقع التواصل الاجتماعي لتنمية مهارات التدريس والتفاعل الاجتماعي وأثره في تنمية مهارات التفكير الجغرافي لذوي الإعاقة البصرية "، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية**، جامعة عين شمس، العدد(٩٩)، أبريل.

السيد عبد القادر زيدان (١٩٩٠). "عادات الاستذكار في علاقتها بالتخصص ومستوى التحصيل الدراسي في الثانوية العامة لعينة من تلاميذ كلية التربية جامعة الملك سعود"،**الجمعية المصرية للدراسات النفسية**، المؤتمر السنوي السادس لعلم النفس في مصر، المجلد(٢).

سيد السايح حمدان، ميمي نشأت عبد الرازق، شاذلي أحمد محمد(٢٠٢٠). "إستراتيجية تنال القمر ودورها في تدريس الأحاديث النبوية الشريفة لتلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية " ،**مجلة العلوم التربوية** ، كلية التربية بقنا ، جامعة جنوب الوادي ، العدد (٤٢).

شادي عبدالحافظ حميد(٢٠١٨). "فاعلية استخدام إستراتيجية البيت الدائري في تنمية مهارات التفكير الجغرافي لدى طالبات المرحلة الأساسية العليا "، **مجلة البحث العلمي في التربية** ، العدد(١٩) .

شاهرة بنت سعيد القحطاني (٢٠١٣)."برنامج مقترح قائم على التعلم النشط لتنمية المهارات الجغرافية لدى طالبات الصف الأول الثانوي، دكتوراه ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

شيرين كامل موسى عبد الهادي(٢٠٠٨). "برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي وميولهم نحو المادة"، دكتوراه ، كلية التربية، جامعة عين شمس.

صفاء محمد علي (٢٠٠٨).**رؤى معاصرة في تدريس الدراسات الاجتماعية** ،القاهرة ،عالم الكتب.

صفاء مهدي زغير العبادي(٢٠١٤). "أثر استخدام إستراتيجية تنال القمر في تحصيل طلبة الصف الرابع العلمي في مادة قواعد اللغة العربية في العراق"،ماجستير،كلية العلوم التربوية ، جامعة آل البيت بالأردن .

صفية أحمد سالم الدقيل(٢٠١٩). "فاعلية وحدة تعليمية وفق تقنية نظم المعلومات الجغرافية (GIS) على التحصيل وتنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي"، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس** ، العدد (١١٢) ، أغسطس.

صلاح الدين عرفة محمود(٢٠٠٥). **تعليم الجغرافيا وتعلمها في عصر المعلومات ، أهدافه ، ومحتواه ، وأساليب تقويمه** ، القاهرة ،عالم الكتب .

صلاح الدين علي المليان(٢٠١٥). "قلق الامتحان وعلاقته بعادات الاستذكار والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مستويات دراسية متباينة في مدينة صبراتة بليبيا"، **المجلة العربية للعلوم الاجتماعية**،العدد(١) ، المجلد(٧) ، يناير.

صوفيا فيصل الهياجنة ،شادية أحمد التل(٢٠١٧). "فاعلية إستراتيجيتي التساؤل الذاتي وتنال القمر في تنمية الاستيعاب القرائي وما وراء الاستيعاب القرائي"،

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية بغزة، المجلد (٢٥)، العدد(٤) ، أكتوبر.

عاطف محمد بدوي(٢٠٠٦). **علم التاريخ :جدواه ووظائفه التربوية في عالمنا المتغير بين التنظير والتطبيق**، القاهرة ، عالم الكتب.

عبدالرازق مختار محمود ، عبدالوهاب هاشم سيد،فاطمة جميل عبدالرحمن(٢٠٢٠). "فاعلية استخدام إستراتيجية تنال القمر في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية مرتفعي الانتباه" ، **المجلة التربوية لتعليم الكبار** ، كلية التربية ،جامعة أسيوط ، المجلد (٢) ، العدد (١) ، يناير.

عبد الرحمن علي بديوي محمد (٢٠٠٧)." أثر برنامج تدريبي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في بعض مهارات التعلم لذوي صعوبات تعلم اللغة العربية ". دكتوراه ، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة .

عصام علي الطيب ،ربيع عبده رشوان(٢٠٠٦).**علم النفس المعرفي: الذاكرة وتشفير المعلومات**،القاهرة،عالم الكتب.

عصام نصار (٢٠٠٧). " أثر برنامج تعليمي مقترح في الوعي بعمليات ما وراء المعرفة على عادات الاستذكار، دكتوراه، كليةالتربية،جامعةالأزهر.

علا عبد المقصود عبد الصادق علي(٢٠١٦)."استخدام استراتيجية تنال القمرPOSSE في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة الثانوية"،**مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**،العدد(٧٠)، فبراير.

علم الدين أحمد محمود أبوالسعود(٢٠١٥)."أثر توظيف إستراتيجية تنال القمر في تنمية مهارات التفكير التأملي في مادة العلوم والحياة لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة"،ماجستير،كلية التربية،الجامعة الإسلامية بغزة.

علي كمال معبد (2007) ."أثر برنامج مقترح في التاريخ قائم على أنشطة الذكاءات المتعددة على تنمية التحصيل وبعض مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الأول الثانوي" ،**مجلة كلية التربية**، جامعة أسيوط، المجلد (٢٣)، العدد (الأول).

غازي محمد عطية الربيجات (٢٠٠٩). "أثر التدريس وفقًا لإستراتيجية تنال القمر في استيعاب النص الأدبي والتفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن"، دكتوراه، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية.

كامل دسوقي الحصري(٢٠١٦)."أثر تدريس الجغرافيا باستخدام الخرائط الإلكترونية على التحصيل وتنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي"، **مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية** ، كلية التربية ، جامعة طيبة ،العدد (١).

كرامي بدوي أبومغنم (٢٠١٨)."فاعلية إستراتيجية بديودي (PDEODE) في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية المفاهيم الجغرافية ومهارات التفكير الجغرافي والميل نحو المادة لدى طلاب الصف الأول المتوسط" ، **مجلة العلوم التربوية**،جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ع(١٣) ، يناير.

كريمة عبداللاه محمود محمد(٢٠١٨)."تدريس العلوم باستخدام إستراتيجية التعلم المستند إلى الدماغ وأثره على التحصيل وتنمية مهارات التفكير البصري وبعض عادات الاستذكار لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي أنماط السيطرة الدماغية المختلفة" ، **الجمعية المصرية للتربية العلمية**، المجلد (١٢١) ، العدد (٢) ، فبراير .

لولوة علي إبراهيم الحناكي (٢٠١٩) ."برنامج مقترح قائم على التعلم النشط لتنمية المهارات الجغرافية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة الرياض" ، **مكتب التربية العربية لدول الخليج** ، مج (٤٠)، ع (١٥٢)، أبريل.

ماجد محمد عثمان عيسى (٢٠١٩). "فعالية التدريب على إستراتيجية تنال القمر في التعلم العميق وتنظيم الذات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمحافظة الطائف"، **مجلة كلية التربية**، جامعة المنوفية،المجلد(٣٤) ، العدد(١).

مارجريت دايرسون (٢٠٠٤). **استراتيجيات تدريس القراءة**، ترجمة مدارس الظهران، ط(٧)، الدمام، السعودية، دار الكتاب للنشر والتوزيع.

مجدي محمد أحمد الشحات (٢٠١١).أثر برنامج تدريبي في عادات الاستذكار على كل من قلق الاختبار المعرفي والتحصيل الدراسي"، **مجلة كلية التربية**، جامعة دمنهور، المجلد (٣) ، العدد (١).

محسن علي عطية(٢٠٠٨).**الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال**، ط ١، دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨.

محسن محمد عبد النبي (١٩٩٦). "مهارات التعلم والاستذكار للمتفوقين عقليًا والعاديين من تلاميذ المرحلة الثانوية (دراسة مقارنة)"، **المؤتمر السنوي الثاني لقسم علم النفس التربوي**، كلية التربية، جامعة المنصورة.

محمد إسماعيل عبدالمقصود (٢٠٠٩). **استراتيجيات تدريس الدراسات الاجتماعية**، القاهرة ، دار المعرفة الجامعية.

محمد حسن المرسى (٢٠٠٤). "المعنى" ،**مجلة القراءة والمعرفة** ،العدد (٣٩).

محمد حسن عبد العزيز خليل(٢٠١٩). "فاعلية استخدام الرحلات الافتراضية المعرفية القائمة على نموذج مارزانو في تنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي، **مجلة كلية التربية بالإسماعيلية** ،العدد(٤٣) ، يناير.

محمد سيد محمد عبد اللطيف (٢٠١٣). "أثر برنامج تدريبي للتفكير الإيجابي في التلكؤ الأكاديمي وعادات الاستذكار لدى طلاب الجامعة"، **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر،المجلد (٣) ، العدد (١٥٦) ، ديسمبر.

محمد عبد الجواد محمود (٢٠١٥). "التروي/ الإندفاع كأحد الأساليب المعرفية وعلاقته بعادات الاستذكار لدى طلاب الجامعة المتفوقين دراسيًا"، **مجلة دراسات نفسية**، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية،مج (٢٥)،ع (٢) ، أبريل.

محمد عيسي عليان البنيان (٢٠١٤). "أثر تدريس النصوص الأدبية بإستراتيجية تنال القمر في تحسين الكتابة الوصفية ورسم الخرائط المفاهيمية للمقروء لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن"، دكتوراه ، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.

مريم رزق سليمان سلامة (٢٠١٤)." فاعلية تدريس العلوم باستخدام إستراتيجية (ماذا تعرف– ماذا تعلمت–كيف تتعلم أكثر) في تنمية مهارات ما وراء

المعرفة وعادات الاستذكار لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي"، ماجستير،كلية التربية، جامعة الزقازيق.

مي كمال موسى دياب (٢٠١٨). "فاعلية استخدام المحطات التعليمية في تدريس التاريخ لتنمية مهارات الفهم التاريخي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد(١٠٧).

ناصر جمعة ،أحمد رمضان (٢٠١٤). "فاعلية برنامج تدريبي في تنمية التفكير البنائي وأثره على عادات الاستذكار وقلق الامتحان لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية"، **مجلة كلية التربية**، جامعة طنطا، العدد(٥٦).

ناصر محمود المخزومي ، زياد أحمد سلامة البطاينة (٢٠١٢). "أثر استخدام إستراتيجية تنال القمر في تحسين الاستيعاب القرائي والتعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة الأساسية بالأردن"، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**،المجلد(٢)، العدد (٢٦) ، يونيو.

نجفة قطب الجزار، عاطف محمد بدوي (٢٠٠٦)." فعالية إستراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس التاريخ على تنمية الفهم التاريخي ومهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب الصف الأول الثانوي،"، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد(٦) .

نجلاء طاهر رمضان(٢٠١٢). "برنامج قائم على مهارات ما وراء المعرفة وأثره على تحسين عادات الاستذكار والتحصيل الدراسي لدى طلاب التعليم الثانوي المتأخرين دراسيًا"، ماجستير،معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

نيفين بنت حمزة البركاتي (٢٠١٨).".أثر التدريس باستخدام إستراتيجية قائمة على الإنفوجرافيك التعليمي على التحصيل وعادات الاستذكار لدى طالبات طرق تدريس الرياضيات بجامعة أم القرى "، **مجلة البحث العلمي في**

التربية ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس ، المجلد (١٥) ،العدد(١٩) .

نيفين محمدمحمد محمود (٢٠١٥). "فاعلية التدريس باستخدام المنظمات المتقدمة في تنمية التفكير الجغرافي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي"، **مجلة دراسات في التربية وعلم النفس** ، العدد(٦١).

هاني محمد حسن (٢٠٠٧). " تطوير مناهج التاريخ في المرحلة الثانوية في ضوء استراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية مهارات الفهم والتفكير التاريخيين "، دكتوراه، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

هبه هاشم محمد (٢٠١٦). "برنامج قائم على التعلم المستند على الدماغ لتنمية مهارات التفكير الجغرافي والدافعية للتعلم لتلاميذ المرحلة الابتدائية "، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد(٨١)، يونيو.

هويدا الشيخ يوسف محمد (٢٠١٥)." عادات الاستذكار وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية "، **مجلة العلوم الإنسانية**، جامعة الزعيم بالسودان ، العدد (٣).

ياسر خلف رشيد على الشجيري، ومناف جبير محمد الفهداوي (٢٠١٣)."أثر إستراتيجية تنال القمر في فهم المقروء لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية"، **مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية**، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة الأنبار, العراق، ع (٣).

المراجع الأجنبية :

Andriani, D. (2018): "The Effectiveness of Motivation Through POSSE Strategy on Improving the EFL Learners' Reading Comprehension Skills", **Humania Jurnal Ilmu Sosial**, Pendidikan, dan Humaniora, Vol.(1),No. (1), July.

Aprilia, A. L., (2015): "Improving Reading Comprehension of the Eighth Grade Students at Sampan 6 Yogyakarta Through POSSE Strategy in the Academic Year of

2014/2015", Undergraduate's thesis, State University of Yogyakarta, Yogyakarta, Indonesia.

Boyle, J., Scanlon,D.(2010). **Methods and Strategies for Teaching Students with Mild Disabilities. Belmont,** Wadsworth, Cengage Learning.

Capuno, R., Necesario, R., Etcuban, J., Espina, R., Padillo, G., Manguilimotan, R. (2019): "Attitudes, Study Habits, and Academic Performance of Junior High School Students in Mathematics", **International Electronic Journal of Mathematics Education**, Vol.(14) ,No.(3), May .

Crede, M. , Kuncel, N. R. (2008). "Study Habits, Skills, and Attitudes: the Third Pillar Supporting Collegiate Academic Performance", Perspectives on **Psychological Science** ,Vol.(3).

Darmayenti ,Kustati, M(2017)."Enhancing Islamic Students Reading Comprehension through (Predict – Organize – Search – Summarize – Evaluate) Strategy", **AL- Talim Journal** ,Vol. , (24), No.(1) .

Dahalan, O. (2019). "The Effectiveness of Employing (POSSE) Strategy in the Development of Fifth Graders' Reading Comprehension and Retention skills", **International Journal of Research in Education and Psychology**, April ,Vol.(7),No. (1).

Dia , R (2012). "Program and Practices Student's Historical Understanding ,Reflection and Learning in International Baccalaureate, Advanced Placement and Regular World History Courses" ,PH,D, university of Nebraska-Lincoln.

Ebele Uju, F., Olofu Paul A.(2017)." Study Habits and its Impact on Secondary School Students' Academic Performance in Biology in the Federal Capital Territory, Abuja", **Educational Research and Reviews**, Vol.(12) ,No.(10),May.

Eliot, L.; Foster, S. , Stinson, M. (2002)."Student Study Habits Using Notes from a Speechto-Text Support Service" ,**Exceptional Children**, Vol.(69) ,No.(1).

Gettinger, Maribeth.,Seibert, Jill. K., (2002). Contributions of Study Skills to Academic Competence**, School Psychology Review**, Vol.(31),No. (3).

Harte Jeffrey, (2001)."Essential Geography Skills for Middle Secondary", **Lavoisier Library**,Available at http // WWW Lavoisier. Com.

Hassan, u., Sadaf, S., Aly, S,Baig , L. (2018). "Study Habits, Comparison of Scores and Study Habits of First Year MBBS Students Coming From Local System VS General Certificate of Secondary Education System", **The Professional Medical Journal,**Vol.(25),No. (3) .

Kurniawan, E., Suyata, P. (2019). "The Effectiveness of Predict, Organize, Search, Summarize, and Evaluate (POSSE) Strategy on Understanding Learning Reading at the Eleven Grade Students Advances in Social Science", **Education and Humanities Research**, Vol. (297).

Lecounte, T. (2006). "The Impact of Integrated Study Skill and Strategy on Hm proving Reading Comprehension of theEfl university students",,**International Journal of English Literature and Social Sciences** vol.(2), Vo.(4). Available at: https: // dx.doi-org/ Thesis Capella University Eric (AAT 3226249).

Lee.J. (2015)."Technology and Social Studies.A ConceptualModel for Integration",**The Journal of Social Studies Research**, Vol.(24),No.(2).

Luckie, W.R. , Smethurst ,W.(1998) . Study power :StudySkills to Improve your learning and your Grades. **Cambridge, USA: book line books**.

Maha, E. R., Sibarani, B. (2013). The Effect of Applying Posse (Predict-Organize-Search-Summarize-Evaluate) on the Students 'Reading Comprehension".**GENRE Journal of Applied Linguistics ofFBS Untimed**, Vol.(2) ,No.(1).

Marcus, Alan S and Others (2012). "How Secondary History Teachers Use and Think about Museums Current Practices and Untapped Promise for Promoting Historical Understanding", **Theory and Research in Social Education**, Vol.(40),No.(1).

Ozsoy, G.; Memis, A. , Temur, T. (2009) . "Metacognition, Study Habits and Attitudes", **International Electronic Journal of Elementary Education,** Vol.(2),No. (1), October .

Qomariah, N. (2018). "The Implementation of POSSE (Predict, Organize, Search, Summarize, Evaluate) Strategy to Improve Students' Achievement In Reading Comprehension", Doctoral Dissertation, University of Muhammadiyah Sumatera Utara Medan.

Rina Sandari(2013)."The Effect of Using Posse (predict – organize – search – summarize and evaluate) Strategy, Toward Reading Comprehension At the Second year Students of Smahan Dyani Pecan Baru ",Doctorate Thesis, Faculty of Education and Teacher Training , State Islamic University of Sultan Syarif kasim Riau pekanbaru.

Sadry, Z. , Mustafa, S. (2019). "Relationship Between Study Habits and Academic Achievement of AFGHAN EFL Students", **International Journal of Management and Applied Science**, ,Vol.(5),No. (3).March.

Uzuncakmak, Pinar (2005). "Successful and Unsuccessful Readers Use of Reading Strategies MA", Bilkent University, Ankara.

Ward-Lonergan, J., Dutbie, J. (2016) . "Intervention to Improve Expository Reading Comprehension Skills in Older Children and Adolescents with Language Disorders", Topics in Language Disorders, Vol.(36) ,No. (1).